

**العيش الكريم  
للمواطن من  
أولويات  
الرئيس**



**انطلاق مراجعة البرامج والكتب المدرسية وتخفيف المحفظة**

3<<

**EL MASSA**  
**الصحراء**

يومية إخبارية وطنية

وزير المالية:

**هدف الإصلاحات تحقيق  
نمو اقتصادي مستدام**

5<<

مدير د رخصت بالتدقيق العكسي عبر الأنوب المغربي الأوروبي ..وزارة الطاقة:

## فسخ عقد تموين إسبانيا بالغاز.. في هذه الحالة

3<<

« كل تزويد لأي وجهة غير منصوص عليها في العقود يعتبر إخلالا بالالتزامات التعاقدية

« ملاحظون : إسبانيا ارتكبت خيانة ثانية اتجاه الصحراء الغربية

« وزير الخارجية الإسباني لم يفقه دقة تصريحات الرئيس تبون

رئيس الجمهورية أعلن قرارات جديدة عشية العيد العالمي للعمال

## تطمينات.. والتزامات مع الطبقة الشغيلة

3<<

■ قانون جديد لتكريس الحريات النقابية وتقوية الحوار الاجتماعي

■ زيادات

للمتقاعدين

بأثر رجعي من

1 ماي 2021

■ زيادات أخرى

في الأجور بداية

من جانفي

2023

■ رفع قيمة

منحة البطالة..

وبطاقة شفاء

لكل بطلال

■ لجنة لضبط  
الدعم الاجتماعي  
لمستحققيه فقط  
قريبا



رئيس "الضاف" يرد على إيتو:

**بماضي لم يستهدف الكاميرون..  
ومن حقنا التنديد بالتحكيم**

حصوله نوعية للجيش

**إحباط محاولة إدخال  
قطاري "زطلة" مغربية**

24<<

وزارة الصناعة:

**33 ألف منصب شغل  
عبر 589 مشروع محرر**

5<<

تمنت قرار الرئيس بالتحقيق في ندرتها

**نقابات وجمعيات تطالب بضرب  
"لوبيات الدواء" بيد من حديد**

4<<

## الحريات الديمقراطية مكفولة



استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس الأربعاء، بمقر المجلس، عبد المجيد زعلاني، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وسمح اللقاء وفق بيان للمجلس، بتدارس سبل التنسيق بين مجلس الأمة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال التشريع المتعلق بحقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية وفقاً لنص عليه دستور الشاغل من نوفمبر 2020، الذي يدر به رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تجسيدا لبرنامج الرئاسي وتعمداً لانتخابية 54. وتوجه قوجيل بالأهمية القصوى التي يوليها رئيس الجمهورية، لحماية حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية، وكذا حق المواطن في العيش الكريم في الجزائر الجديدة، بالاستناد والاستناد من بيان أول نوفمبر 1954. من جهته، أوضح عبد المجيد زعلاني طريقة عمل كل المصالح التابعة للمجلس ومهامها، مؤكداً أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يسعى إلى ترقية وحماية مبادئ حقوق الإنسان، مبرزا أن الإطار القانوني لممارسة الحريات بشكل ديمقراطي مكفول في الجزائر.

## 11 سؤالاً لـ3 وزراء اليوم



بعدد المجلس الشعبي الوطني، اليوم الخميس، جلسة علنية تخصص لتوجيه 11 سؤالاً شقوا إلى ثلاثة وزراء، وتخصص قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي، الشباب والرياضة، والسكن والعمران والمدينة. وحسب ما أفاد به أمس الأربعاء بيان للمجلس، فإن الأسئلة الموجهة في هذه الجلسة تتوزع كالآتي: أربعة أسئلة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي وثلاثة أسئلة لوزير الشباب والرياضة وأربعة أسئلة موجهة لوزير السكن والعمران والمدينة.

## كورونا في طريقه للزوال



أكد رئيس الجمعية الجزائرية لعلم المناة، البروفيسور كمال جنوحات، أن "الجزائريين اكتسبوا مناعة جماعية بفضل التحجور أوميكرون الذي أصاب أزيد من 93 بالمائة من الجزائريين، حسب الدراسة التي أقيمت على مستوى مستشفى الروبية، مطمئنا بأن وباء كورونا في طريقه إلى الزوال. وأرجع جنوحات، خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الثانية، أول أمس، الانخفاض في عدد الإصابات بغير وس كورونا إلى السياسة المعتمدة من قبل قطاع الصحة، والتي ساهمت في تحقيق المناة الجماعية بطريقة طبيعية. وأشار البروفيسور، إلى أنه منذ حوالي أكثر من شهر تشهد الجزائر انخفاضا محسوسا في عدد الإصابات بغير وس كورونا وأصبحت الحالات شبه متعديمة.

## الذاكرة الوطنية.. واجب مقدّس وعروة وثقى



شدّد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شقريرة، على أن حماية الذاكرة الوطنية التي تشكل الشريان الذي يغذي حاضر الأمة ومستقبلها، واجب مقدّس ومسؤولية جسيمة يتحملها الجميع. وأبرز الفريق شقريرة، خلال كلمة توجيهية بمناسبة زيارة عمل وتفتيش إلى مقر الفرقة الثامنة للمدركات بالناحية العسكرية الثانية، أن حماية وصون الذاكرة الوطنية الحافلة بالماثر الخالدة، والنهل من قيمها النبيلة ومبادئها الراسخة، هو واجب مقدّس ومسؤولية جسيمة يتحملها جميعا، مثلما أكد عليه مرارا السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

## خدمة الجالية.. وإنعاش الحركة الاقتصادية



أثار أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال مجلس الوزراء الأخير، بشأن مراجعة أسعار تذاكر النقل الجوي والبحري، لقائدة الجالية الوطنية بالمغرب، ارتياح المغتربين الجزائريين، الذين تنفسوا الصعداء من هذا القرار الهام، الذي سيساعده في التنقل والعودة إلى الوطن رفقة أهاليهم وأبنائهم. ويرتقب أن يتم تخفيض قيمة تذاكر النقل الجوي والبحري، عبر شركتي الخطوط الجوية الجزائرية، وكذا المؤسسة الوطنية للنقل البحري، بما يساهم في الاستجابة لانشغال رفعة المغتربين منذ عدة سنوات خلت، وهاهو "حلهم" يتحقق بقرار الرئيس تبون. ويرى مختصون، أن هذا الإجراء الجديد، يوسعهم أن يضفي حيوية على حركة النقل الجوي والبحري، من وإلى الجزائر، باتجاه البلدان التي ينتشر فيها ملايين المغتربين الجزائريين، وهو ما يساهم أيضا في إنعاش "الحركة المالية" وتمويل شركات النقل الوطنية التي تعاني الأزمات بسبب منافسة الشركات الأجنبية، وكذا سوء التسيير الذي أداها خلال العهد البائد.

## من الذاكرة



## بدون تعليق

<p>موقع "المساء" على الأنترنت <b>www.el-massa.com</b> البريد الإلكتروني: <b>info@el-massa.com</b></p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقة</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 <b>massapub16@gmail.com</b></p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</p> <p>جمال لعلامي</p> <p>رؤساء التحرير:</p> <p>محمد بوسلاي مولود مرشدي عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: 023 70.90.50 الفاكس: 023 70.96.30</p>	<p>El Massa يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير التيبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
---	---	---	--	--	---

## الحكومة تدرس ملفات هامة في اجتماعها

### انطلاق مراجعة البرامج والكتب المدرسية وتخفيف المحفظة

■ وضع قائمة الأمراض المنتقلة التي يكون الكشف عنها بصفة سرية وتكفل بها الدولة ■ مكافحة التجارة غير المشروعة لأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض

الأمراض المنتقلة يتم تحت مسؤولية الهيكل والمؤسسات العمومية للصحة، بينما يتم تسليم نتائج عينات الكشف إلى الشخص المعني من قبل الطبيب خلال مقابلة فردية. وتجدر الإشارة في هذا الإطار، إلى أن قطاع الصحة يتوفر على اختبارات خاصة للقيام بالتشخيص السريع وأدوية فعالة للعديد من الأمراض المنتقلة.

3- قطاع الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية: قدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عرضا حول وضع ولايات الجنوب الضفر الجديدة، حيث سُجل أن هذه العملية تم في ظروف جيدة. وسمح العرض المقدم بتسليط الضوء على أهم الجوانب المرتبطة باستكمال النظام القانوني والتنظيمي، وإتمام عملية تقسيم الأصول والخصوم، وتصنيف مختلف المجالس (المجلس الشعبي الولائي والمجلس الشعبي البلدي) وكذا الإعانات المالية المخصصة. كما سمح بتقديم عرض حول الوضعية الهائلة المتعلقة بإعادة تأهيل المنشآت الخسفة للإيواء المصالح اللامركزية، وتصنيف المسؤولين المحليين واقتراح فروع لبعض الهيئات والأجهزة العمومية.

وعقب العرض، حرص السيد الوزير الأول على التذكير بالتوجهات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية فيما يخص وضع كافة الإدارات والمصالح العمومية على مستوى الولايات الجديدة، مع العلم أنه من الضروري استكمال هذه العملية عند نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، ملحا على ضرورة الاستعمال المشترك للمنشآت لأجل تسريع جازية المصالح العمومية.

4- قطاع التربية الوطنية: قدم وزير التربية الوطنية، عرضا أوليا حول المساعي المبذورة من قبل القطاع من أجل مراجعة البرامج والكتب المدرسية، والذي ارتكز حول المحاور الأربعة (04) الآتية:

التدابير المتوخاة فيما يخص طور التعليم الابتدائي، الذي يشكل الأساس الذي يقوم عليه نظام التعليم بأكمله. البرامج المدرسية والمرجعيات المتوخاة في هذا الإطار. -مسألة وزن الحقيبة المدرسية والإجراءات المتخذة لتخفيف منه.

تأسس الوزير الأول، السيد أمين بن عبد الرحمان، أمس، اجتماعا للحكومة تم خلاله عرض ملفات تتعلق بقطاعات الفلاحة، الصحة، الداخلية والتربية. شملت مشروعا تهديدا لقانون وتعليق بحماية ومراقبة مسار التجارة الدولية والبرية المهددة بالانقراض، إلى جانب مشروع مرسوم تنفيذي يحدد قائمة الأمراض المنتقلة المعنية بالكشف السري والجاني، مع تقديم عرض أولي حول التدابير المتخذة من طرف وزارة التربية الوطنية لمراجعة البرامج والكتب المدرسية تتعلق بالثانية المتقدمة للطور الابتدائي، في ما يتعلق بالبرامج المدرسية وكذا وزن المحفظة وتدابير تخفيفها.

وحسب بيان لمصالح الوزير الأول، فقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي برئاسة الوزير الأول السيد أمين بن عبد الرحمان النقاط الآتية:

1- قطاع الفلاحة والتنمية الريفية: تم تقديم مشروع تهديد لقانون يتعلق بحماية وتعليق ومراقبة مسار التجارة الدولية وتعليق لعينات الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، حيث يأتي مشروع هذا النص لوضع تدابير خاصة وتشريع وطني للمتمكنين من تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية المتعلقة بالتجارة الدولية لأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض CITES. ويهدف المشروع التهديد لهذا القانون إلى: مكافحة التجارة غير المشروعة في الثروات الوطني لأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (الصيد المحظور، البيع).

2- قطاع الصحة: درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يأتي لتطبيق أحكام المادة 37 من القانون رقم 11 / 18 المؤرخ في 2 جويلية 2018، المتعلق بالصحة ويهدف إلى وضع قائمة الأمراض المنتقلة التي تكون الكشف عنها بصفة سرية يتم التخلي بها من قبل الدولة، في هذا الصدد، يشير مشروع النص إلى أن الكشف عن بعض

كما يحصر الرئيس تبون، على وضع قانون جديد يتعلق باليات تأسيس النقابات العمالية والمهنية، وكيفية ممارسة العمل والحق النقابي، لتكثيف النظم الحالية مع بنود الدستور الجديد الذي جرى الاستفتاء عليه في نوفمبر 2020، وتماشيا مع لوائح المكتب الدولي للعمل. ويهدف هذا الإجراء إلى إشراك النقابات القطاعية في استحداث البليات قانونية لتقييم الأداء النقابي، على أن تتضمن مسودة القانون الجديد ضوابط التمثيل الحقيقي للنقابات، بعيدا عن التبعيد الذي حصل في البلاد خلال الفترة الماضية.

ويشدد القانون الجديد على ضرورة "الفصل بين العمل النقابي والمهني" في التسيير والانتماء السياسي، ما يعني منع تحول الأحزاب السياسية داخل التنظيمات النقابية، إضافة إلى منع الجمع بين العمل النقابي والتسيير الإداري في الوقت نفسه.

وزارة الطاقة والمناجم تحذر من: كل تغيير لوجهة الغاز الجزائري المصدر نحو إسبانيا قد يؤدي إلى فسخ العقد

كادت وزارة الطاقة والمناجم، أمس، في بيان أن أي كمية من الغاز الجزائري المصدر إلى إسبانيا تكون وجهتها غير تلك المنصوص عليها في العقود، مستعبرا لخلال اليوم وغدا. وتوضيح وزارة الطاقة والمناجم "أن كمية من الغاز الجزائري المصدر إلى إسبانيا تكون وجهتها غير تلك المنصوص عليها في العقود، مستعبرا لخلال اليوم وغدا. وتوضيح وزارة الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب تلقى اليوم بريدًا إلكترونيًا من نظيره الإسبانية، السيدة تريزا ريبيرا تبلة فيه بقرار إسبانيا القاضي بتخفيض التدفق

وقفة الرئيس الكيني الأسبق مويكي باكي: لعمارة يوقع على سجل العمل بقر السفارة

وقع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخر، السيد رمضان لعمارة، أمس الأربعاء، على سجل التمازي بقر سفارة جمهورية كينيا بالجزائر. وذلك إثر وفاة الرئيس السابق، السيد مويكي باكي، حسيما أورد بيان لذات الوزارة. وأوضح نفس المصدر أن السيد لعمارة قدم باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أخص التمازي لجمهورية كينيا الصديقة رئاسة وحكومة شعبا. مذكرا بمقابله القيد الذي شغل منصب الرئيس الثالث للبلاد خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2013 وشيئا في ذات السياق بالجمعة التي تركها على المستويين الوطني والقاري وكذا على علاقات الأخوة والتعاون التاريخية بين الجزائر وكينيا وما يجمع البلدين الشقيقين من مبادئ وقيم سامية تنبع من رصيدهما النضالي المشترك في سبيل التحرر.

# رئيس الجمهورية أعلن قرارات جديدة عشية العيد العالمي للعمال

## تطمينات.. والتزامات مع الطبقة الشغيلة

■ زيادات للمتعاقدين بأثر رجعي من 1 ماي 2021 ■ زيادات أخرى في الأجور بداية من جانفي 2023 ■ رفع قيمة منحة البطالة.. وبطاقة شفاء لكل بطل ■ لجنة لضبط الدعم الاجتماعي لمستحقيه فقط قريبا ■ "ثورة" الإجراءات الجريئة تبعث الأمل في نفوس المواطنين

تحتفل الجزائر بعيد العمال هذا العام، في ظل إجراءات اجتماعية محفزة وجريئة أعلنها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مؤخرا قصد مواجهة غلاء المعيشة الذي تعاني منه معظم دول العالم، حيث استبشر المواطنون خيرا بهذه القرارات التي تترجم مساهمة الطبقة الهشة مما يعكس تماسك الدولة بالطاقم الاجتماعي، باعتباره خيارا استراتيجيا لا يمكن التنازل عنه مهما كانت الظروف الاقتصادية الصعبة.

م. خ

لمعرفة وجهة نظرها في مراجعة آلية الدعم الموجهة للفئات الاجتماعية الفقيرة والتي من المقرر تصويبها شهر ماي القادم، وكان رئيس الجمهورية قد أكد بأنه "حان الوقت لتوجيه الدعم الاجتماعي حصرا للفئات الفقيرة، من منطلق أن مبدأ الدولة الاجتماعية بالنسبة للجزائر أمر ثابت منذ البيان التاريخي لثورة التحرير المظفرة".

قانون جديد لتعزيز الحريات النقابية

كما يحصر الرئيس تبون، على وضع قانون جديد يتعلق باليات تأسيس النقابات العمالية والمهنية، وكيفية ممارسة العمل والحق النقابي، لتكثيف النظم الحالية مع بنود الدستور الجديد الذي جرى الاستفتاء عليه في نوفمبر 2020، وتماشيا مع لوائح المكتب الدولي للعمل. ويهدف هذا الإجراء إلى إشراك النقابات القطاعية في استحداث البليات قانونية لتقييم الأداء النقابي، على أن تتضمن مسودة القانون الجديد ضوابط التمثيل الحقيقي للنقابات، بعيدا عن التبعيد الذي حصل في البلاد خلال الفترة الماضية.

ويشدد القانون الجديد على ضرورة "الفصل بين العمل النقابي والمهني" في التسيير والانتماء السياسي، ما يعني منع تحول الأحزاب السياسية داخل التنظيمات النقابية، إضافة إلى منع الجمع بين العمل النقابي والتسيير الإداري في الوقت نفسه.

وزارة الطاقة والمناجم تحذر من: كل تغيير لوجهة الغاز الجزائري المصدر نحو إسبانيا قد يؤدي إلى فسخ العقد

كادت وزارة الطاقة والمناجم، أمس، في بيان أن أي كمية من الغاز الجزائري المصدر إلى إسبانيا تكون وجهتها غير تلك المنصوص عليها في العقود، مستعبرا لخلال اليوم وغدا. وتوضيح وزارة الطاقة والمناجم "أن كمية من الغاز الجزائري المصدر إلى إسبانيا تكون وجهتها غير تلك المنصوص عليها في العقود، مستعبرا لخلال اليوم وغدا. وتوضيح وزارة الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب تلقى اليوم بريدًا إلكترونيًا من نظيره الإسبانية، السيدة تريزا ريبيرا تبلة فيه بقرار إسبانيا القاضي بتخفيض التدفق

وقفة الرئيس الكيني الأسبق مويكي باكي: لعمارة يوقع على سجل العمل بقر السفارة

وقع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخر، السيد رمضان لعمارة، أمس الأربعاء، على سجل التمازي بقر سفارة جمهورية كينيا بالجزائر. وذلك إثر وفاة الرئيس السابق، السيد مويكي باكي، حسيما أورد بيان لذات الوزارة. وأوضح نفس المصدر أن السيد لعمارة قدم باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أخص التمازي لجمهورية كينيا الصديقة رئاسة وحكومة شعبا. مذكرا بمقابله القيد الذي شغل منصب الرئيس الثالث للبلاد خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2013 وشيئا في ذات السياق بالجمعة التي تركها على المستويين الوطني والقاري وكذا على علاقات الأخوة والتعاون التاريخية بين الجزائر وكينيا وما يجمع البلدين الشقيقين من مبادئ وقيم سامية تنبع من رصيدهما النضالي المشترك في سبيل التحرر.



القادم، وتقدر الزيادة بـ 10 بالمائة في المنح الأقل من أو تساوي 15 ألف دينار، إذ مست زيادة 5 بالمائة بالنسبة للمنح التي تتراوح قيمتها من 15 إلى 20 ألف دينار. وأيضا زيادة بـ 3 بالمائة بالنسبة للمنح التي تتراوح ما بين 20 و43 ألف دينار، فضلا عن زيادة بـ 2 بالمائة للمنح الأكثر من 43 ألف دينار، مع الإشارة إلى أن تطبيق هذه الزيادات سيتم بأثر رجعي ابتداء من ماي 2021، ما يعني سنة كاملة حيث قدرت مصادر مسؤولة بوزارة العمل الأثر المالي لهذه الزيادات بـ 90 مليار درج. وفي مجال دعم القدرة الشرائية شددت الإجراءات الأخيرة على ضرورة الإبقاء على سياسة الدعم الاجتماعي ودعم أسعار المواد الأولية، بالإضافة إلى تحمل الخزينة العمومية أثر ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في السوق الدولية وليس المستهلك.

وتمثل ذلك في قرار إنشاء لجنة وطنية بالتنسيق مع النقابات والبرلمان والأحزاب السياسية،

جوان 2020، والثانية إعفاء أصحاب الأجور أقل من 30 ألف دينار من الضريبة على الدخل الإجمالي، أما الزيادة الثالثة فقد كانت عن طريق تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي المتضمنة في قانون المالية لسنة 2022، والزيادة الرابعة متمثلة في القرار الأخير والقاضي بمراجعة الرقم الاستدلالي. وستسمح الشبكة الاستدلالية الجديدة بزيادة معتبرة في الأجور، تمتد إلى العلاوات والتعويضات الشهرية وغير الشهرية ولا تقتصر فقط على الراتب الرئيسي. يأتي ذلك في الوقت الذي استفادت فيه شريحة ذوي الدخل الأقل من 30 ألف دينار من إلغاء كلي للضريبة على الدخل الإجمالي، مما سيعكس على ارتفاع الأجر بفضل رفع النقطة الاستدلالية ابتداء من شهر ماي.

90 مليار دينار للمتعاقدين

كما يضاف إلى ذلك الرفع من منحة المتقاعدين، حيث ينتظر دخولها حيز التنفيذ شهر ماي

بعد ضربها للوائح الأمم المتحدة عرض الحائط.. ملاحظون: إسبانيا ارتكبت خيانة ثانية اتجاه الصحراء الغربية

■ وزير الخارجية الإسباني لم يفقه دقة تصريحات الرئيس تبون ■ ليست المرة الأولى التي تلعب فيه مدريد لعبة خطرة بشأن النزاع

النزاع في الصحراء الغربية"، فقد أبرز الملاحظون أن إسبانيا ارتكبت "بصفتها القوة المدبرة، خيانة ثانية اتجاه الصحراء الغربية بعد خيانتها الأولى سنة 1975 من خلال ضربها للوائح الأمم المتحدة عرض الحائط".

وأكدوا أن "رئيس الجمهورية الذي طالما أكد أن الجزائر ليست طرفا في النزاع القائم بالصحراء الغربية، قد وصل موقف البلاد اتجاه إسبانيا من خلال تجديد التأكيد على العلاقات الوثيقة بين البلدين وتأسف للموقف الجديد الذي عبر عنه رئيس الحكومة الذي لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يعكس موقف الشعب الإسباني أو موقف الملك فيليب، الذي لم يشر إليه رئيس الجمهورية الجزائرية قط، بل بالعكس تماما".

وبما أن رئيس الجمهورية، قد شدد على أن قراراته تندرج في صميم التزاماته مع الشعب وتعداته 54 المتضمنة في برنامجه الانتخابي، فإنه ما يفتأ يركز على ضرورة الرفع من مستوى معيشة المواطنين عبر قرارات تستحسب بلا شك له، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

ومن بين هذه القرارات التي استحسنتها المواطن إقرار زيادات في الأجور، ومنحة البطالة للشباب بداية من جانفي القادم، حيث تعد الجزائر أول بلد على المستوى الإفريقي والعربي يقر هذا الإجراء إلى جانب بطاقة الشفاء التي استفادت منها هذه الفئة بكل ما تحمله من مزايا، فضلا عن قرار مراجعة النقطة الاستدلالية وإلغاء الضريبة على الدخل الإجمالي ورفع منح المتقاعدين.

وزع دخول المرسوم الرئاسي للشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين في الجريدة الرسمية حيز التنفيذ شهر مارس الماضي، والتي ستصرف ابتداء من شهر ماي الداخل، الأمل في نفوس الطبقة الشغيلة كونها تستعمل أزيد من 2.2 مليون موظف بما يتراوح بين 1500 و4000 دينار حسب الرتبة والدرجة والتصنيف.

أربعة زيادات خلال سنتين فقط

ويتنن خبراء هذه الزيادات والتي تعد الرابعة من نوعها في ظرف سنتين، إذ كانت الأولى عبارة عن رفع الأجر الأدنى المضمون للجزائريين إلى 20 ألف دينار شهر

لم يفقه وزير الشؤون الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريز، دقة تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسبما أبرزه عبد الملاحطين في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية.

وأشار ذات الملاحظون في هذا الإطار إلى أنه "يبدو أن وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريز لم يفقه تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لما تطرق إلى الخلاف القائم بين البلدين، موجها أصابع الاتهام إلى المغامرة التي أقدم عليها رئيس الحكومة الإسباني، بيدرو سانشيز، لاسيما بعد التغير المقام في خصوص الملف الحساس المتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية".

وإذذكروا بأنه ليست المرة الأولى التي تلعب فيه مدريد "لعبة خطرة بخصوص



## مثمّنة قرارات رئيس الجمهورية بالتحقيق في ندرتها

# نقابات وجمعيات تطالب بضرب لوبيات الأدوية بيد من حديد

ثمّنت نقابات الصحة وجمعيات مكافحة السرطان، قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الأخيرة، القاضية بقيام المفتشية العامة للرقابة بتحقيق حول ندرة بعض أنواع الأدوية في السوق الوطنية.

أسماء منور



رئيس الجمهورية خلال لقائه الدوري الأخير مع ممثلي الصحافة الوطنية، أوضح أن المعطيات الأولية تشير إلى وجود ندرة فعلية في السوق وهو ما دفع مصالحه لإسداء تعليمه باللجوء إلى الاستيراد، غير أنه شدد في الوقت ذاته على ضرورة التحري حول سبب الندرة، معتبرا هذه التذبذبات في ترميم السوق غير عادية، إذ أن الإمكانات المالية متوفرة والمسؤوليات محددة بوضوح بالنسبة لكل طرف.

تصريحات رئيس الجمهورية، لاقت أصدا كبيرة خاصة من قبل مهنيي قطاع الصحة، جمعيات المرضى، مسيرين وكذا المواطنين الذين يواجهون مشكلا كبيرا في صرف أدويةهم جراء الندرة، حيث وعد السيد الرئيس، بإبلاغ المواطنين بنتائج هذا التحقيق الذي يشرف عليه 37 مفتشا من رئاسة الجمهورية، بمجرد الانتهاء منه "ولن يظلم أي طرف"، مؤكدا أن الندرة راجعة إلى دخول لوبيات إلى سوق الأدوية الوطنية.

في هذا الشأن ثمّنت نقابة الصيادلة الجزائريين المعتمدين، تطمينات الرئيس تبون، معتبرة بأن رسالته وصلت إلى القاضي الأول للبلاد، حيث كانت من أوائل الجهات التي ندّدت بهذه الممارسات التي نتجت عنها ندرة كبيرة في السوق.

## نقابة الصيادلة تطالب بتشديد العقوبات على اللوبيات

وقال الدكتور سمير والي، الناطق الرسمي باسم النقابة في اتصال مع "المساء"، إن الندرة وصلت إلى أرقام خيالية مست أدوية حساسة في عز الحاجة، مشيرا إلى أن قرار رئيس الجمهورية من شأنه كبح الممارسات غير شرعية التي تمارسها لوبيات الأدوية، والتي نتج عنها عدم تمكن المواطن البسيط من اقتناء الأدوية الخاصة به.

وأضاف الناطق باسم النقابة، أن قرارات الرئيس مستعجلا جدا نهائيا للممارسات غير الأخلاقية التي راح ضحيتها الصيدي والمواطن على حد سواء، جراء البيع المشروط وإخفاء كميات كبيرة من الأدوية لإحداث الندرة على حساب المرضى، موضحا أن بعض مخابر الأدوية وصلت إلى درجة فرض وصف أدوية مستوردة دون

غيرها من قبل الأطباء، لزيادة الطلب عليها والتحكم في السوق على حساب الإنتاج الوطني، الذي لولاه لواجهت الجزائر خلال جائحة كورونا كارثة لا يحمد عقباه.

وطالب الدكتور والي، بقطع الطريق على هذه اللوبيات التي تعتمد إلى رفع أسعار علاجات ليس لها أي قيمة علاجية، على حساب أدوية متوفرة في السوق الوطنية وبأسعار معقولة لا تستنزف خزانة الدولة من العملة الصعبة، ولا تضرب بالتوازنات المالية لصناديق الضمان الاجتماعي، مؤكدا أن هذه التجاوزات لم تمس صيادلة المدينة فحسب، بل امتدت إلى المراكز الاستشفائية بدليل البحث الدائم للمرضى عن أدوية المستشفيات على مستوى الصيدليات.

## جمعيات مكافحة السرطان تدعو لحجاسة المتسببين في مآسي المرضى

أما جمعيات مكافحة السرطان المنضوية تحت لواء التحالف الوطني لمكافحة السرطان، فقد أكدت تلقيا بارتياح كبير قرارات رئيس الجمهورية الانتقاعات الالتهامية للأدوية واختلالات التسيير المستمرة في قطاع الصحة والتي يذهب ضحيتها المرضى. وحسب بيان صادر عن التحالف، فإن مرضى السرطان على وجه الخصوص لا يمكنهم إلا الأمل، وهم الذين يعانون

منذ أشهر من انقطاع أدويةهم ووسائل علاجهم، مشيرة إلى أنها كنتظم يدافع عن حقوق المرضى، لتأخر في تحضير التقارير المدققة حول هذه المآسي، لكنها بقيت في غالبيتها دون جواب أو استجابة. ولأحظت الجمعية في ذات السياق أنه في الوقت الذي وضعت فيه الدولة الجزائية أموالا طائلة منذ سنوات لتحسين قطاع مكافحة السرطان، من خلال بناء مراكز العلاج في كامل التراب الوطني، واقتناء المعدات اللازمة، إلا أن آلاف المرضى لا زالوا يقضون نعيمهم جراء انقطاع الأدوية والعلاجات حتى أبسطها وأخصها ثمنًا. "دون الحديث عن آخر العلاجات التي طالما حملنا بها من أجل مرضانا من أن تراخيص تسويقها موجودة منذ سنوات".

وذكرت جمعيات مرضى السرطان، أنه لا يمكن السكوت ونحن نرى أن العلاج الإشعاعي ما زال على حاله، وصعب الوصول إليه من قبل المرضى، رغم اقتناء عدد كبير من المسرعات، حيث يوجد الكثير منها دون استعمال، أو دائمة العطل كما هو الحال في باقنة، سطيف، وأدرار. وأعربت تحالف جمعيات مرضى السرطان، عن مساندته لقرارات الرئيس، لتحديد المسؤولين عن الانقطاعات التي تؤرق المرضى، أملي في الخروج من هذه الوضعية في أسرع الأجل، باعتباره مرض السرطان قاتل ولا يمكن التأخر في علاجه.

## الجمع يكشف عن هويته الجديدة | "في صيدال.. صحتك رأسمانا"

أنها طورت باستمرار مجموعة منتجاتها لتلبية احتياجات السوق الجزائري، والمشاركة في جهود الدولة لضمان السيادة الصحية. ويعمل المجمع الصيدلاني حاليا على توسيع نطاق مجهزته من خلال دعم العلاجات المبتكرة، وإقامة شراكات مع كبرى شركات الأدوية العالمية بهدف إنتاج الأدوية المشتقة من التكنولوجيا الحيوية مثل اللقاحات والأدوية المضادة للسرطان. لضمان تصنيعها محليا وتقليص فاتورة استيرادها، كما يسعى المجمع إلى تصدير منتجاته خاصة للسوق الإفريقي والعالم العربي.

متاول جميع شرائح المجتمع. وذكر المجمع العمومي، أن "صيدال" بفضل دعم الدولة، وخاصة وزارة الصناعة الصيدلانية، أصبح مجمعا صناعيا هاما يضم 8 وحدات إنتاج مجهزة بأحدث المعدات بطاقة إنتاجية تقوق 250 مليون وحدة سنويا.

وينتج المجمع أكثر من 150 منتج موزع على 20 فئة علاجية ومركزا للبحث والتطوير، بالإضافة إلى مركز التكافؤ الحيوي، الذي يقوم بدراسات لاثبات تكافؤ الأدوية الجنيسة والأدوية المرجعية من حيث الفعالية والسلامة، مؤكدا

أكد مجمع "صيدال"، أنه قام في إطار تحديد هويته المرئية الجديدة، بتحديث رمز وتغيير شعاره، تماشيا مع التطورات الاستراتيجية التي عرفتها الشركة في السنوات الأخيرة.

ص - ص وأكد المجمع أن الهوية المرئية الجديدة التي تضم شعار "في صيدال، صحتك رأسمانا" هي تتزامن مع الذكرى الأربعين لإنشاء الشركة، التي أنشئت في 1982 بهدف تلبية الحاجيات وضمان وفرة الأدوية للمواطنين، بأسعار في

## توزيع نظارات طبية وأجهزة تحسين السمع على التلاميذ

للتعليم والجهود التي تبذلها السلطات العليا، وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية لتحسين المنظومة التربوية والنهوض بمستوى التعليم وتكفل الدولة بكل الجوانب الصحية للتلاميذ. وأضاف أن الدخول المدرسي المقبل 2022/2023، يترقب أن يتجاوز مجموع أعداد التلاميذ في الأطوار الثلاثة 824 ألف سيتم التثكل بهم على مستوى 1070 ابتدائية و383 متوسطة و167 ثانوية متواجدة في جميع ولايات الجزائر. من جهته أشاد وزير التربية الوطنية، بهذه المبادرة معتبرا أنها دليل على اهتمام الدولة الجزائرية بالمدرسة، وبكل جوانبها سواء على المستوى البيداغوجي أو التعليمي أو على مستوى الرعاية الاجتماعية والصحية. كما ثنّ وزير الصحة هذه المبادرة معتبرا أنها تدخل في إطار تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بالتثكل بصحة التلاميذ، وتوفير ظروف الراحة البيداغوجية والتعليمية والنفسية لهم.

استفاد، أمس، تلاميذ في الأطوار الثلاثة للمؤسسات التعليمية بولاية الجزائر، أول أمس، من عملية توزيع نظارات طبية وأجهزة تحسين السمع. وأشرف على حفل التوزيع والي ولاية الجزائر أحمد معبد، بحضور كل من وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد ووزير الصحة عبد الرحمان بن بوزيد وكذا الأمين العام لوزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة. وقال والي الجزائر، إن هذه المبادرة التضامنية القامة بمناسبة شهر رمضان تم التثكل بها على عاتق ميزانية الولاية لاقتناء 3135 نظارة طبية و180 جهاز سمعي، بهدف تحسين ظروف تدريس هؤلاء التلاميذ وإعطائهم نفس الحقوق مع بقية أقرانهم. ونوه الوالي بالمكانة الهامة التي توليها الدولة الجزائرية

## الاهتمام بالعمليات خارج الميزانية.. مرابي:

# تثمين منتوجات قطاع التكوين المهني

و"سامسونغ"، إن أهم التحديات التي تواجه القطاع تبقى تفعيل الشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين ومختلف القطاعات العمومية لإمجاد المترصين وخريجي مؤسسات التكوين. كما أوضح بعد تفقده مركز التكوين المهني والتكوين ببلدي حاسي مسعود وسيدي لخضر، أن قطاع التكوين المهني هو المزود الأساسي لسوق الشغل باليد العاملة، داعيا إلى تحسين التواصل مع القطاعات الأخرى وتوفير الإمكانيات وتخفيف الإجراءات لإنشاء المؤسسات في المجالات الخدمائية والاقتصادية، وعان ياسين مرابي، مجمعا صناعيا متخصصا في الصناعة الكهربائية، بلدية ماسرة والذي يتيح فرص للتكوين في مختلف التخصصات المتعلقة بالطاقة، بما في ذلك الطاقات المتجددة حيث أبرم المجمع عدة اتفاقيات مع مؤسسات التكوين المهني لضمان الترميم في الوسط الصناعي والتكوين عن طريق التمهين.

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، أول أمس، على أهمية المقاربة الاقتصادية لتثمين منتوجات قطاع التكوين، داعيا أطارته إلى إيلاء أهمية كبرى "للعمليات خارج الميزانية". وأضاف مرابي على هامش زيارة إلى ولاية مستغانم أنه أسدى تعليمات للمسؤولين المحليين لتحديد نقاط بيع لمنتوجات المترصين والمتمهين.

ودعا لدى تفقده لمركز التكوين المهني والتمهين بمدينة مستغانم، مسؤولي قطاعه إلى الاهتمام أكثر بشتيتي "الفلاحة" والسياحة "تفصيل"، والعمل على تفعيل دار المرافقة لتوجيه الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسات وتحفيزهم على الاستثمار. وقال الوزير بمناسبة إبرام ثلاث اتفاقيات بين قطاع التكوين والتعليم المهنيين ومؤسسات عدوان للمكيمياويات وتحفة للتأثيث

## لاقامة اقتصاد أخضر.. موافقي:

# دعم الشباب للاستثمار في تثمين النفايات

المهتمين بمسائل البيئة والتنمية المستدامة من جمعيات المجتمع المدني وشاركهم في مختلف الفعاليات والتظاهرات على المستوى المحلي والمركزي. وأشرفت موافقي خلال زيارتها على تدشين مركز الردم التقني لبن شيبية الشيليا الذي تستفيد منه سبع بلديات، ما يسمح بالقضاء على المقارن العشوائية بهذه المناطق، كما تفقدت بلدية سيدي بلعباس مركز الردم التقني ومحطة تصفية عصاره النفايات، حيث أعطت تعليمات من أجل وضهمها حيز الخدمة قبل شهر جويلية.

واختتمت موافقي زيارتها بعقد لقاء مع فعاليات المجتمع المدني وكذا الإشراف على إبرام اتفاقيات إطار ما بين قطاعات البيئة والتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتعليم المهنيين، في مجال الفرز الانتقائي للنفايات.

أكدت وزيرة البيئة، سامية الوافقي، أول أمس، على ضرورة تثمين عمليات، تدوير النفايات وتثمينها بولاية سيدي بلعباس للمساهمة في إقامة اقتصاد أخضر مولد للثروة، من خلال دعم الشباب الراغبين في الاستثمار في هذا المجال، ومرافقتهم.

وقالت الوزيرة، إن هذه الولاية، حظيت بمشاريع هامة في مجال البيئة، ما يستدعي "تفعيل" عمليات التدوير وتثمين النفايات، من خلال إقامة شراكة بين قطاع البيئة والمجتمع المدني لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وأكدت الوزيرة على أهمية تقوية "الاعترافية البيئية" ونشر ثقافة المشاريع التنموية والاجتماعية وتشجيع المهن البيئية المدة للدخل بإشراك كل

## لتحقيق استقلاليتهم المالية.. كريكو:

# تشجيع المقيمين بدور المسنين على الانضمام إلى ورشات بيداغوجية

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، بذل الجزائر مجهودات كبيرة لحماية كبار السن بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي والنسيج الأسري، بفضل من هذا قوانين في هذا الإطار.

وذكرت الوزيرة خلال إفطار جماعي صحية المسنين المقيمين في دار العجزة بحمام ريفة بولاية عين الدفلى، بمناسبة اليوم الوطني للمسنين، المصادف ليوم 27 أبريل من كل عام، العمل من أجل ضمان تفضل جيد بهذه الفئة من المجتمع، مشجعة المقيمين بها على الانضمام إلى الورشات البيداغوجية التي وضعتها المركز بهدف تمكينهم من تعلم حرف وتحقيق استقلاليتهم المالية. وكرت السيدة كريكو أنه على غرار السنوات الماضية، تميز رمضان بحركة تضامن واسعة من خلال عدة أعمال خيرية منها، موائد الإفطار الجماعي المنظمة على المستوى الوطني، تجسيد القيم المتبادلة والعيش معا في سلام المتجذرة في المجتمع الجزائري.

ي - ن

## احتفالية وطنية بمناسبة ليلة القدر

# 8 آلاف محبوس مسجل بأقسام تجويد القرآن الكريم

احتفالات ونشاطات دينية ومسابقات حفظ وترتيل القرآن الكريم وحفظ الأحاديث النبوية (الأربعون النووية) ومسابقات ثقافية متنوعة بكل المؤسسات العقابية، تخللتها محاضرات وندوات حول السيرة النبوية أطرها أئمة ومرشداً دينيات.

وتندرج هذه النشاطات ضمن "البرامج البينة التي يتم تنظيمها على مستوى المؤسسات العقابية لفائدة المحبوسين على غرار التعليم العام والتكوين المهني والحرفي والنشاطات الرياضية، الثقافية والتربوية بهدف تقوية القدرات العلمية والفكرية للمحبوسين وتمكينهم من الحصول على شهادات ومهارات تساعدهم على الاندماج في المجتمع بعد الإفراج عنهم". وأشرف المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زرب أسعيد، أمس، على احتفاء الأنشطة المنظمة خلال شهر رمضان المعظم بكافة المؤسسات العقابية بتنظيم احتفالية بمناسبة ليلة القدر المباركة للتصنيفات النهائية الخاصة بالمسابقة الوطنية في حفظ وترتيل القرآن الكريم تحتضنها مؤسسة إعادة التربية والتأهيل القلبية بولاية تيارازة.

بلغ عدد المحبوسين المسجلين بأقسام حفظ وتجويد القرآن الكريم نحو 8 آلاف محبوس موزعين عبر مختلف المؤسسات العقابية.

وكرت وزارة العدل في بيان، أمس، تسجيل 7923 محبوس يدرسون في 381 قسم لحفظ وتجويد القرآن عبر مختلف المؤسسات العقابية، فيما بلغ عدد المؤطرين المدينين المنتدبين من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالمؤسسات العقابية، 534 مؤطر من بينهم 294 إمام و174 معلم قرآن و66 مرشدة دينية. وكشفت الوزارة في البيان عن التصفيات "مسابقة وطنية في ترتيل وتجويد القرآن الكريم لفائدة المحبوسين، بالتسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، حيث تمت التصنيفات الأولية على مستوى كل المؤسسات العقابية"، حيث تم ترشيح أحسن ثلاثة متفوقين على مستوى كل مجلس قضائي من طرف لجنة تقييم محلية برئاسة أئمة ومعلمي القرآن الكريم المنتدبين بالمؤسسات العقابية، تأهل منهم 12 محبوس إلى التصفيات النهائية. وعرف شهر رمضان الكريم تنظيم

---

## رؤج لإشاعات مغرضة

### الأمم المتحدة تقند أكاذيب الإعلام المغربي

ينشره هو أو ينشره مكتبه هو في أغلب الأحيان تشويه للحقائق.

#### هيئة أممية تتهم المغرب بممارسة التعذيب

أعربت جمعيتان للتضامن مع القضية الصحراوية أممس، عن ارتياحهما لقرار اللجنة الأممية المناهضة للتعذيب، المتعلق بإدانة المغرب بسبب تعذيب وسوء معاملة السجن الصحراوي لمجموعة اكديم ازيك، محمد بوريال، مؤكدين أن إطلاق سراح السجناء السياسيين الصحراويين بعد قرار لا مناص منه.

وأعربت جمعية أصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بفرنسا، ورابطة حماية السجناء السياسيين الصحراويين في بيان مشترك، عن ارتياحهما لقرار اللجنة الأممية لمناهضة التعذيب بجنيف بخصوص السجناء السياسيين لمجموعة اكديم ازيك.

وأوضحت الجمعيتان أن "اللجنة الأممية لمناهضة التعذيب، تعرب من خلال هذا القرار عن إدانتها للمملكة المغربية لممارسة التعذيب في حق محمد بوريال الذي تم توقيفه في 8 نوفمبر 2010، الذي صادف يوم تفكيك مخيم الاحتجاج السلمي لأكديم ازيك في ضاحية العيون بالصحراء الغربية، والحكم عليه بعد محاكمات غير عادلتين أولاها كانت أمام محكمة عسكرية في سنة 2013، وتم تأكيد الحكم في الاستئناف في سنة 2017 ب30 سنة سجنًا نافذاً".

وأضافتا أنها "المرّة الثالثة التي تدن فيهما الهيئة الأممية المغرب"، مشيرا إلى أن "القرار الأول كان يخص نعمة أسفاري، التي تعد هي الأخرى من سجناء مجموعة اكديم ازيك، و الثاني يخص عمر ندور في 19 نوفمبر 2021".

#### الأراضي المحتلة

### استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة برصاص قوات الاحتلال

والقدس، كما زادت من وتيرة الاعتقالات وإطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين.

وأمام هذا التصعيد أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها تتابع جرائم الإعدادات الميدانية خارج إطار القانون التي يرتكبها الاحتلال مع الجهات الدولية المختصة وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية ومجلس حقوق الإنسان ولجنة التحقيق المستمرة المنبثقة عنه لضمان مثول مجرمي الحرب أمام المحاكم المختصة.

وتكررت الوزارة ردا على جريمة إعدام الشاب أحمد مساد أن هذه الجريمة الشنيعة ترجمة عملية لتوجهات رئيس الحكومة الصهيونية نفتالي بينيت، الذي أكد في أكثر من مناسبة على عدم وجود أي قيود أو ضوابط لتصرفات أو ممارسات جيش الاحتلال الصهيوني.

وطالبت المجتمع الدولي بوقف سياسية الكيل بمكيالين في تعامله مع الانتهاكات والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وازدواجية معياره في مبادئ حقوق الإنسان. وأكدت الخارجية الفلسطينية أنها طالبت الأمين العام للأمم المتحدة بسرعة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ق. د

فندت الأمم المتحدة أممس، المعلومات المضللة التي روجت لها وسائل إعلام مغربية والتي زعمت أن ألكسندر إيفانكو، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية ورئيس بعثة "مينورسو"، صرح أن "غارة جوية أصابت قافلة مركبات تابعة لجبهة البوليزاريو كانت تنقل أسلحة".

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام الأممي، في تصريح له أن الهيئة الأممية تلقت توبيخا من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" بشأن تقارير وسائل إعلام مغربية أشارت إلى أن الممثل الخاص ورئيس البعثة، ألكسندر إيفانكو، ذكر أن غارة جوية أصابت قافلة مركبات تابعة لجبهة البوليزاريو كانت تنقل أسلحة، مؤكدا أن "الممثل الخاص لم يدل بشيء من هذا القبيل".

وأضاف أن بعثة "مينورسو" زارت موقع الهجوم المزعوم في 13 أبريل حيث وجدت ثلاث مركبات، شاحنتين ومركبة خفيفة، أصيبت بنذاتر موجهة من الجو. ولم تستطع بعثة الأمم المتحدة تأكيد ما إذا كانت هناك إصابات في الحادث. وقد أبلغ مجلس الأمن بهذه المعلومات على النحو الواجب في 20 أبريل الجاري. يذكر أن الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستافان دوجاريك، ما كان قد نفى الخسيس الماضي، ما نسب إلى المبعوث الخاص للأمين العام للصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، في مقال زعم، بأن هذا الأخير يكون قد عبر عن "رضاه" بإعلان إسبانيا مؤرخا عن تغيير موقفها إزاء القضية الصحراوية. وقال دوجاريك، سأكر ما قلته من قبل وهو أن كل تصريح عن موقف السيد دي ميستورا أو استلشته لم

## روسيا تقطع غازها عن بلغاريا وبولندا

### بوتين يخرج أوراقه الراحلة في وجه خصومه الأوروبيين

دخلت الحرب في أوكرانيا أمس، متعرجا جديدا من شأنه الدفع بأطرافها إلى إعادة النظر في كثير من معطياتها بعد أن نفذت السلطات الروسية، وعيدها بقطع إمداداتها الغازية تجاه زبائنها من الدول الأوروبية التي ترفض سداد عقودها بالعملة الروسية.

م. م



والمرج قبولهما سداد ثمن الغاز الطبيعي الروسي وفق الآلية التي طرحتها موسكو. وسبق للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين أن وقع مرسوما حول آلية سداد ثمن الغاز ردا على حزمة العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة ضد بلاده على خلفية النزاع في أوكرانيا.

والمؤكد أن الدول الأوروبية الأخرى التي تضمن تموينها بالغاز الروسي ستجد نفسها مرغمة على قبول الشرط الروسي لتقادي كل قطع لإمداداتها في عز هذا الفصل البارد في ظل غياب بدائل أخرى أمامها لتخطي تداعيات هذه الأزمة المعقدة والمتعددة الأوجه.

وحتى وإن أكدت رئيسة اللجنة الأوروبية أن دول القارة احتاطت لاحتمال قطع موسكو لغازها وستعمل على تبني رد متجانس ومنسق بينها، إلا أن هامش المناورة أمامها يبقى ضيقا إذا سلمنا بأن روسيا تضمن قرابة نصف إمدادات أوروبا من هذه المادة الحيوية، في ظل شح مصادر تموين أخرى، بدليل أن المسؤولية الأوروبية لم تحدد طريقة التكيف مع هذا الطارئ ولا آجال دخوله الخدمة، ومدة تطبيق خطة

وأحدث قرار العملاق الروسي "غاز بروم" بقطع إمداداته الغازية باتجاه دولتي بولونيا وبلغاريا، حالة استنفار في فرصها وصوفيا قبل أن تنتقل إلى مختلف العواصم الأوروبية التي شعرت بشعيرة "سببية" لمجرد سماعها هذا الخبر المقلق في مثل هذا الفصل البارد.

واحتفظ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين بورقة الغاز ضمن أقوى الأوراق الراحلة في تعامله مع خصومه، شهرين منذ اندلاع الحرب الأوكرانية ولم يشأ استعمالها بطريقة مباشرة وفورية ردا على سيل العقوبات الغربية التي ضربت كل مناحي الحياة في روسيا رغبة منه في عدم معاقبة المجتمعات الأوروبية.

وحتى وإن لم يستعملها بطريقة مباشرة وفورية إلا أنه استعملها بطريقة ذكية عندما ربط دفع قيمة كميات الغاز المسوقة في مختلف البلدان الأوروبية، بالبرويل الروسي لمعرفته المسبقة بمعنى التخلي عن عمليتي الأورو والدولار في صفقات بالملايير وتأثيراتها على اقتصاديات الدول الغربية وعملتيهما الطاغيتين على كل التعاملات الاقتصادية العالمية.

وهو المبرر الذي دفع ديميتري بسكوف، الناطق باسم الرئاسة الروسية إلى القول أن تعليق ضخ الغاز الروسي باتجاه دولتي بلغاريا وبولونيا جاء ردا على عدم دفعها قيمة الكميات المسوقة بالعملة الروسية ضمن تصرف وصفه بالمعادي ضد بلاده.

وقال إن روسيا اضطرت إلى اعتماد الدفع بعملتها الوطنية بعد "سريقة" جزء كبير من وائسها المالية في الخارج في إشارة إلى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية على بلاده عقابا لها على حربها ضد أوكرانيا، نافيا في رد على رئيسة اللجنة الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن يكون الإجراء ابتزازا ضد الدول الغربية.

ويبدو أن القرار الروسي ضد بلغاريا وبولندا بدأ يؤتي نتاجه بعد قرار النمسا

#### مالي

### الحكومة الانتقالية تتهم الجيش الفرنسي بالتجسس عليها

صوت مفبركة لاتهام القوات المالية بالوقوف وراء عمليات قتل للمدنيين بهدف تشويه صورة الجيش المالي. وجاء الرد المالي القوي يوما بعد تأكيد هيئة أركان الجيش الفرنسي أنها التقطت صوراً أظهرت قيام عناصر مجموعة فاغنز الروسية، بدفن رفات عدد من المدنيين الماليين على مقربة من قاعدة غوسي بهدف اتهام الجيش الفرنسي بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حق المدنيين الماليين.

ولم تتأخر هيئة أركان الجيش المالي في الرد على تلك الاتهامات المصورة وأكدت أنها عثرت فعلا على مقبرة جماعية على مقربة من قاعدة غوسي التي شكلت موقعا متقدما لقوة بارخان في وسط مالي لعدة سنوات.

وأضافت مصادر الجيش المالي، أن درجة تعمق جثث الضحايا تؤكد أن المقبرة الجماعية وجدت قبل تسليم القاعدة للقوات المالية، وبالتالي فإن تحميل هذه الأخيرة مسؤولية هذه المقبرة لا أساس له من الصحة. وأعلن الجيش المالي أول أمس، أنه فتح تحقيقا لإلقاء الضوء على وجود مقبرة جماعية في غوسي، وأن الرأي العام المالي سيتم إحاطته بكل جديد يتعلق بهذه القضية ومراحل التحقيقات الجارية في انتظار نشر النتائج لاحقا.

اتهمت السلطات الانتقالية في مالي الجيش الفرنسي بالتجسس والتخريب في رد على قيام هيئة أركان الجيوش الفرنسية يوم 20 أبريل الجاري، بنشر فيديو ملتقط بطائرات موجهة من الأرض بالقرب من قاعدة عسكرية وسط مالي، أظهر قيام عسكريين بدفن رفات ماليين في مقبرة جماعية.

وذكرت الحكومة المالية في بيان أنها سجلت أكثر من خمسين خرقا لمجالها الجوي منذ بداية العام الجاري، من طرف طائرات مسيرة تابعة للجيش الفرنسي.

وأضافت أن آخر حالة تم تسجيلها كان يوم 20 أبريل الجاري، بتواجد طائرة فرنسية مسيرة في أجواء قاعدة غوسي العسكرية التي انسحبت منها وحدات الجيش الفرنسي العاملة في مالي ضمن قوة بارخان التي إنشأتها فرنسا لمحاربة عناصر التنظيمات الإرهابية منذ سنة 2014.

وذكر العقيد عبد اللاي ماينا، الناطق باسم الحكومة المالية، أن الطائرة كانت متواجدة للتجسس على وحدات الجيش المالي، مؤكدا أن القوات الفرنسية وبالإضافة إلى قيامها بعمليات تجسس عمدت إلى نشر معلومات كاذبة من خلال

#### سوريا

### مقتل أربعة جنود في قصف إسرائيلي

قتل أربعة جنود سوريين وجرح ثلاثة آخرون في قصف بالصواريخ نفذته طائرات حربية إسرائيلية في وقت مبكر من صباح أمس، بالقرب من العاصمة دمشق.

وذكر مصدر عسكري سوري، أن "العدو الإسرائيلي نفذ عدوانا جويا برشقات من الصواريخ من اتجاه طبريا مستهدفا بعض النقاط في محيط دمشق، وأضاف "أن دفاعنا الجوي تصدى لصواريخ العدوان الإسرائيلي وأسقط بعضها"، مشيرا إلى أنه "بعد تدقيق نتائج العدوان تبين استشهاد أربعة جنود وجرح ثلاثة آخرين ووقوع بعض الخسائر المادية".

وذكرت وكالة الأنباء السورية أن الدفاعات الجوية اعترضت هجوما للكيان الصهيوني بصاروخ قرب العاصمة دمشق، وأن الدفاعات الجوية السورية تصدت للعدوان دون إعطاء تفاصيل إضافية.

ويشن الطيران الحربي الإسرائيلي منذ بداية النزاع السوري عام 2011، هجمات بالصواريخ على مواقع تابعة للجيش السوري في أكثر من مكان.

ق. د

استشهد شاب فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرون برصاص قوات الاحتلال الصهيوني فجر أمس، في مدينة جنين ومخيما بشمال الضفة الغربية المحتلة. واستشهد الشاب أحمد مساد، البالغ من العمر 18 عاما جراء إصابته ببارازي في الرأس وأصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني فجر أمس، مدينة جنين ومخيما ودارت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، التي أطلقت باتجاههم الأعيرة النارية.

وتشهدت مدينة جنين منذ بداية شهر رمضان المبارك، اشتباكات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحام الأخيرة للمدنيين ومخيما، أسفرت عن ارتقاء شهداء ووقوع جرحى بين صفوف المواطنين، بالإضافة إلى اعتقال العشرات.

وكان شاب فلسطيني استشهد أول أمس، متأثرا بجروح حرجة أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال مواجهات عنيفة اندلعت جنوب مدينة أريحا بالضفة الغربية.

وصدت قوات الاحتلال الصهيوني في الأيام الماضية، من حملات الداهمة واقتحامات القرى والبلدات الفلسطينية بالضفة الغربية

## المساء" تراقق جمعية "دار السلام" في عملها التضامني

# توفير 1000 كسوة عيد لإسعاد اليتامي والعائلات المعوزة

شرعت جمعية "دار السلام" لرعاية الأيتام بعين طاية، بمناسبة عيد الفطر المبارك، في توزيع ما لا يقل عن 1000 كسوة عيد على الأطفال اليتامي والأرامل، بالإضافة إلى العائلات المعوزة من المقيمين بكل من العاصمة ومختلف ولايات الوطن، بالتنسيق مع كل من إذاعة القرآن الكريم، وطلبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش، وصفحة "عين طاية نيوز" على مواقع التواصل الاجتماعي.

هدى ن



مثل ما وقفت عليه "المساء"، يجري العمل بمقر الجمعية على قدم وساق، من أجل ترتيب وجمع الألبسة حسب سن المستفيدين منها، وتوضيبيها في طرود تحمل عناوين وأرقام هواتف المعنيين بالاستفادة، من أطفال، وأرامل، وعائلات معوزة من العاصمة ومختلف ولايات الوطن.

### 300 كسوة لصالح العائلات العاصمية

ذكر رئيس جمعية "دار السلام" لرعاية الأيتام محمد قبلي في تصريح لـ "المساء"، أن الجمعية وفرت بمناسبة العيد 1000 كسوة، 300 منها لصالح العائلات المقيمة بالعاصمة، والباقي يوجه للعائلات المقيمة بالولايات الأخرى من الوطن، منهم من هم مسجلون في الجمعية من يتامي وأرامل، ومنهم المعوزون، الذين يتواصلون مع قننة القرآن الكريم، من خلال البرنامج الخيري التضامني الذي تبثه القناة، "واستبقوا الخيرات"، حيث تم على هذا المستوى

تحضير قائمة اسمية تضم 40 عائلة من مختلف الولايات، وأوضح المتحدث أن كل ولاية لها حصتها من الملابس، ويكون الانطلاق من منطقة الحمير من أجل الإرسال والتوزيع، كما يتم في هذا الإطار، تحضير القائمة الاسمية للمعنيين بالاستفادة مع إدراج أرقام هواتفهم للاتصال بهم والتواصل معهم، وإيصال الطرود إليهم حتى أقصى مناطق القطر الوطني، حيث يتكفل متطوعون من المحسنين وقاعلي الخير بنقل الألبسة إلى الولايات الأخرى، في حين يتم استقبال المقيمين بالعاصمة في مقر الجمعية لتسلم كسوتهم، وبضعية محدثنا أنه تم بالتنسيق مع الجمعيات المحلية، إدراج قوائم أخرى للمعوزين من بلدية خميس

الخشنة وبلدية خرايسية ومنطقة الحمير. كما تم من خلال صفحة "عين طاية نيوز"، تحديد قائمة أخرى لمعوزي بلدية عين طاية.



### بسبب غلاء ملابس الأطفال تبيارات

## عائلات تبحث عن ضالتها في "الملابس المستعملة"

أمام الغلاء الكبير الذي تعرفه مختلف أنواع ملابس الأطفال قبل أيام من حلول عيد الفطر المبارك، فإن عددا كبيرا من العائلات التياراتية لجأت إلى محلات الملابس المستعملة أو ما يُعرف بـ "الشيغون"، بحثا عن ضالتهن في العثور على قطعة تحفظ ماء الوجه في استقبال هذا الحدث الديني.

وإن كانت الأسعار المتداولة ليست في متناول الطبقة المتوسطة والفقرية من المجتمع التياتري رغم تراجع بيع الملابس المستعملة بالنظر إلى عدم جليها من قبل المختصين لعدة تعقيدات إدارية، إلا أن عددا كبيرا من المواطنين لجأوا إليها كحل بديل لاقتناء ملابس يعاد غسلها وتهيتها ليوم عيد الفطر المبارك، إذ ازدادت صعوبة أرباب الأسر في مواجهة متطلباته، خاصة أن شهر رمضان المعظم رغم أهميته الدينية والروحية، إلا أن لهيب الأسعار فيه أثقل كاهلهم، الذي شمل مختلف أنواع المواد الغذائية، من خضر ولحوم وزيت وندرة بعض المواد الأخرى، فما

### جمعية "الصومام" ببجاية تواصل نشاطها الخيري إفطار جماعي 1000 يتيم واقتناء لباس العيد

تواصل جمعية "الصومام" لرعاية اليتيم ببجاية، نشاطاتها التضامنية لصالح الأطفال اليتامي على مستوى مناطق وبلديات الولاية، خلال شهر رمضان المعظم، من خلال تنظيم عدة أعمال خيرية تسعى لإدخال السعادة على قلوب هذه الشريحة من المجتمع، التي تحتاج إلى الوقوف إلى جانبها في مثل هذه المناسبات. وقام أعضاء الجمعية بمساعدة العديد من المتطوعين، بتنظيم إفطار جماعي لصالح 1000 يتيم على مستوى بلدية سوق الاثنين بشرق ولاية بجاية، والذي ساهم فيه العديد من المحسنين، حيث عبر اليتامي عن سعادتهم بهذه المبادرة الجميلة. كما نظمت الجمعية فطورا وحفلا رمضانيا بالتنسيق مع منظمة المحامين بناحية بجاية لصالح المسنين المقيمين بدار العجزة ببجاية، وهي المبادرة التي استحسنتها المسنون كثيرا، الذين عبروا عن سعادتهم لقضاء أوقات ممتعة، سمحت لهم بالخروج من العزلة والروتين المل.

وفي سياق ذي صلة، عمد أعضاء الجمعية إلى تنظيم عملية ختان جماعي لصالح الأطفال على مستوى بلدية فروع، سمحت للعديد من الأولياء بتفادي عناء التنقل إلى المستشفيات والانتظار لعدة ساعات للحصول على موعد لختان أطفالهم، في ظل التحليلات الأخيرة لوزارة الصحة، باحترام الشروط اللازمة في ما يخص عملية ختان الأطفال.

وفي نفس الإطار التضامني، أطلقت الجمعية من أيام، حملة لاقتناء كسوة العيد لصالح الأطفال اليتامي، لإدخال الفرحة على قلوبهم بهذه المناسبة الدينية، في إطار النشاطات المنظمة من قبل هذه الجمعية.

الحسن حمامة

### جيغل

## الشواطئ قبلة العائلات لنصب موائد الإفطار

الأطباق الرمضانية، ويُعد الشباب الجيجليون أكثر الفئة إقبالا على الإفطار على مستوى الشواطئ، حيث يتفنون في إعداد مائدة الإفطار بعد أن يقوموا بتحضيرها في منازلهم، على غرار "شورية الفريك"، و"البوراك"، والسلطة، وكسرة الطلوع التي تشتهر بها مدينة جيجل، فضلا عن مختلف المخبزات والحلويات، ومنهم من يأخذ المشواة لشهي اللحم والسلم على مقربة من البحر، وقضاء سهرة رمضانية رفيقة الأصدقاء بعيدا عن الضجيج، حيث تمتد السهرات الرمضانية إلى ساعات متأخرة من الليل، ويمارسون مختلف الألعاب المسلية، على غرار الدومينو والشطرنج وسط أجواء منعشة، وهي المظاهر التي ملأت صورا مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تعرف الواجهة البحرية "بومارشي" وسط مدينة جيجل، إقبالا كبيرا من العائلات بعد الإفطار، والتي أصبحت متنفسا لهم ولأطفالهم خلال السهرات الرمضانية للترفيه عن النفس، وممارسة رياضة المشي، التي تعود بالفائدة على صحتهم. **نضال بن شريف**

بتأطير مشترك بين الطلبة الجامعيين وأعضاء الجمعية، ويحضر ممثلين قناة القرآن الكريم، سمحت لـ 58 طفلا يتيما، باختيار وشراء ملابس العيد، وكأنهم برفقة أوليائهم. وما زاد من خصوصية هذه المبادرة، لجوء صاحب المساحة التجارية الواقعة ببلدية المحمدية، إلى منع دخول المتسوقين لأكثر من ساعتين، حتى يتسنى للأطفال شراء ما يختارونه من ملابس في أريحية تامة، وهو ما زاد إلى فرحتهم، فرحة أخرى.

### طلبة المدرسة متعددة التقنيات لشراء لباس العيد لليتامي

يؤكد السيد قبلي أن اليتامي المسجلين في الجمعية يستفيدون، هذه السنة، من كسوتين للعيد، الأولى توفرها الجمعية على غرار ما توفره لأطفال العائلات المعوزة، والكسوة الثانية وفرها لهم طلبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش، من خلال مبادرة حسنة وطيبة قاموا بها، أدخلت الفرحة على قلوب اليتامي، وهي تُعد الأولى من نوعها، حيث تبرع طلبة المعهد بمبلغ مالي يفوق 23 مليون سنتيم، وحرصوا على تنظيم خرجة لصالح 70 فردا من المسجلين في الجمعية، من أطفال وأرامل لاقتناء ألبسة العيد.

للإشارة، تم تنظيم خرجة ميدانية صبيحة السبت الماضي،

### تبسة

## سيارات إسعاف لفائدة المؤسسات الاستشفائية

عمليات أخرى مماثلة، ستستفيد منها مؤسسات استشفائية أخرى عبر تراب الولاية. للإشارة، تُعد سيارات الإسعاف الموزعة مجهزة طبييا، وهي مخصصة لنقل المرضى. وقد تم اقتناؤها على عاتق ميزانية التجهيز بقطاع الصحة. ووزعت وفقا لاحتياجات المؤسسات الاستشفائية لكل من المؤسسة العمومية الاستشفائية العليا العمومية بوقرة بولعراس ببلدية بكارية، والمؤسسة العمومية بقرقرة فؤاد ببلدية الوزنة، إلى جانب المؤسسات الاستشفائية لكل من التيجاني هدام ببلدية بئر العاتر، ومؤسسة الأمومة والطفولة خالدي عبد العزيز بنيسة، والمؤسسة العمومية للصحة الجوية تبسة، والعيادة متعددة الخدمات بولجاف الدير. **نجية بلغيث**

تدعمت حظيرة القطاع الصحي بولاية تبسة بهدف دعم المؤسسات الاستشفائية بالولاية وتعزيز الخدمات الصحية، بـ 6 سيارات إسعاف جديدة، أشرف على تسليم مقررات الاستفاداة منها والي تبسة محمد البركة داهاج، بحضور إطارات قطاع الصحة والسلطات المحلية. وأكد الوالي خلال إشرافه على عملية توزيع المفاتيح، أن هذه العملية جاءت لدعم الخط الأممي للصحة، وتعزيز ظروف التكفل بالمرضى وتحسينها، وتقريب الخدمات الصحية من المواطن على مستوى تراب الولاية، حاثا القائمين على تسليم شؤون قطاع الصحة، على المحافظة على هذه السيارات، باعتبارها مكمبا طبييا خدماتيا، وداعيا إلى الحرص على صيانتها باستمرار، لضمان تقديم خدمات حسنة دوما، مشيرا إلى أن هناك



## المسجد العتيق بتبسة قيمة علمية ودينية وفن معماري أصيل



يعتبر المسجد العتيق المتواجد بقلب مدينة تبسة داخل سور المدينة القديمة، أقدم مساجد الولاية، حيث بناه العثمانيون سنة 1842 ميلادي، وقد صادفت الأقدار أن يكون تاريخ الانتهاء من بنائه، هو تاريخ سقوط الولاية بين يدي الاستعمار الفرنسي، فيذلل الفرنسيون قصارى جهدهم لكي يسيطروا على المسجد، لأنهم كانوا على يقين بأن المسجد العتيق له تأثير كبير من الناحية الدينية، لذلك كانوا يحرصون على تعيين الأئمة الذين لا يخرجون بخطيهم عن الخطوط الحمراء التي يضعها الحاكم الفرنسي، فبقى المسجد هيكلًا بلا روح، للصلاة فقط، لكن ومع بروز الشيخ العربي التبسي من رحلة دراسته سنة 1926م، وتبوّنه مكانة علمية ورمزية دينية في قلوب سكان المنطقة، خاف الفرنسيون من تأثير منهجه الإصلاحية على السياسة الفرنسية وإبراز مساهماتها، فاقترحوا عليه إمامة المسجد العتيق ليكون تحت سيطرتهم، فرفض الشيخ المصلح ذلك وأسس مدرسة "التبزيب".

بقى المسجد العتيق إلى غاية اليوم، شاهدة على الطراز المعماري للفترة العثمانية، حيث يشعّر المار بجانيه بعظمة الفن المعماري للأتراك، فالجامع يضم منارة رائعة بنيت من الحجر على شكل مربع، وبني سقفه بأعمدة صخرية ترصعها زخرفة إسلامية أصيلة. وقد عرف المسجد عدة ترميمات وإضافات حافظت على جوهره المعماري، بالإضافة إلى بناء المدرسة القرآنية وبيت الوضوء والمرشاة، يفصلها عن المسجد مسافة صغيرة تقدر بأقل من 4 أمتار، وهي مسافة الشارع الذي يفصلهما، ونظرا لتواجده بقلب عاصمة الولاية، فهو يطل على المدينة من ثلاث اتجاهات، حيث تطل واجهته الغربية على شارع سيدي بن سعيد، وهي الواجهة الرئيسية له.

**نجية بلغيث**



## قصة سوق

المساء "تستطلع أجواء أواخر رمضان في جيجل"

# الاقتصاد في صنع الحلويات لا يفسد للعيد فرحة

« نضال بن شريف »



بعد الاحتفال بعيد الفطر المبارك عند الأسر الجيجلية، مناسبة دينية عظيمة، إذ تقوم بالتحضير لها أياما قبل حلولها، من خلال ترتيب البيوت وتزيينها وشراء كسوة العيد، مع صناعة الحلويات التقليدية والعصرية، وتحضير بعض مستلزمات الأطباق التقليدية، منها طبق "الغرايف"، وغيرها من مظاهر الاحتفال بعيد الفطر.

تحظى صناعة الحلويات بمكانة خاصة لدى المرأة الجيجلية، مع اقتراب مناسبة عيد الفطر، ولا يستطيع الاستغناء عنها مهما كانت الظروف على مر السنين، حيث تعرف الفتيات التجارية المختصة في بيع مستلزمات الحلويات حركة غير عادية، سواء في الفترة الصباحية أو المسائية، لكن الشهاب أسعار مستلزمات صناعة الحلويات كان سببا في تخلي المرأة عن أنواع مختلفة من الحلويات، خاصة العصرية، بسبب ارتفاع تكاليف مكوناتها، خصوصا أمام غلاء المكسرات، على غرار اللوز والجوز والفستق والفول السوداني واللجان، وبعض المستلزمات كالسكر، والمرغرين، الفرينة وبعض مواد التزيين، ناهيك عن ندرة بعضها كزيت المائدة، حيث جعل ارتفاع أسعار هذه المواد سبباً في مازق، في ظل انخفاض القدرة الشرائية والتهاب أسعار مختلف المواد الاستهلاكية والألبسة، خصوصا أنها تعودت على تزيين طاولة العيد بمختلف أنواع الحلويات التقليدية والعصرية.

دليلة، التي أكدت في حديثها لـ "المساء"، أنها ملزمة بتحضير حلوى العيد، رغم ارتفاع مكوناتها الرئيسية، ولا يمكن التخلي عنها أبداً، لأنها تعتبر بمثابة فرحة العيد للكبار والصغار، فحسب رأيها، بدون حلوى العيد لا شيء يميز هذه المناسبة الدينية عن باقي الأيام الأخرى، في حين ترى السيدة مليكة، أنه ليس بالضرورة تحضير مختلف أنواع الحلويات، فهي تميل إلى الحلويات غير المكلفة والاقتصادية، فأسرتها تحب الحلويات التقليدية، أي ما يسمى بحلويات الأجداد، منها حلوى "الصابلي" و"مقروط الغرس" و"القربوش" و"المخبز" و"الفريفة" و"الكلم المسكر" وكذا "التشارك".

تضيف في ذات السياق، أن هذه الأنواع من الحلويات لا يمكن الاستغناء عنها لدى الأسر الجيجلية، لأنها متوارثة جيلا عن جيل، وهي رغم بساطتها، إلا أنها لذيذة ومحببة لدى الكبار والأطفال، إضافة إلى أنها تتجنب المصاريف الزائدة، لأنها لا تقوى على تحمل المصاريف الزائدة، نظرا لمحدودية دخل زوجها، وأنها ربة بيت

## نساء يفضلن شراء حلويات العيد جاهزة

فيما تفضل بعض النساء، خاصة العاملات، اقتناء حلوى العيد جاهزة، سواء من محلات بيع الحلويات أو من عند النساء المالكات في البيت، اللواتي يحضرنها في البيت، حيث أصبحت مهنة رائجة لدى المرأة الجيجلية، ومصدر رزق للكثيرات، إذ يقمن بالترويج لحلوياتهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو عن طريق الأصدقاء والأحباب، حيث تفضل بعض السيدات اقتناء صنفين أو ثلاثة من إنتاج السيدات اللواتي تعودن على بيع الحلويات في المناسبات، وأكدت في هذا الشأن، السيدة حياة، أنها قدمت طلبية لاقتناء ثلاثة أصناف مختلفة من الحلوى، كل صنف يحتوي على كمية قليلة، في ظل ارتفاع سعر الحلوى الجاهزة، نظرا لارتفاع مستلزماتها، حيث بلغت قيمة الكميات التي قامت بشرائها 4 آلاف دج، وقالت إنها تفضل اقتناها جاهزة، وحسبها، ثمن القطعة الواحدة يكون حسب النوعية، وتتراوح بين 35 و70 دج، وقد برزت سبب لجونها لشراء الحلوى جاهزة، بضيق وقتها، كونها موظفة تشتغل بدوام كامل، في حين أوضحت سيدة أخرى، التقت بها "المساء" في أحد المحلات الخاصة ببيع الحلويات التقليدية والعصرية، التي كانت يصدر اختيار بعض الأنواع من أجل تقديمها لعائلتها وضيوفها يوم العيد، حيث فضلت هذه المرة شرائها جاهزة، بدل صنعها في المنزل، كما جرت العادة في السنوات الماضية، وأرجعت السبب إلى ارتفاع تكلفة المواد التي تدخل في تحضير الحلويات، مما دفعها إلى شراء كمية قليلة فقط، متحسرة عما كانت متعوده على تحضيره من قبل، حيث تكون صينية العيد مليئة بأشكال وألوان متنوعة، فيها التقليدي والعصري.

## "المقروط" سيد موائد العيد بعاصمة الشرق الجزائري

فيما غابت "البقلاوة" و"القطايف" و"طعمينة اللوز" بسبب الغلاء

شكل طابقيين، يحمل أحدهما ثوبا بحجم النقود المعدنية من فئة 10 دج، وتكون الحلوى المقنونة في الجهة العلوية النصف من الجهة السفلية، عن طريق المربي، ويتم تزيينه بالسكر الرقيق، حيث يتخذ غالبا الشكل الدائري، حلوى أخرى لا تكلف كثيرا، مقارنة بالحلويات التي يتم تحضيرها انطلاقا من المكسرات الباهظة، والتي يستعمل فيها اللوز والجوز والفول السوداني وكذا عسل النحل، في شكل "البقلاوة" و"القطايف" و"طعمينة اللوز"، هي حلوى "الكروكي"، التي تعتمد على البيض، الفرينة والزبدة النباتية في التحضير، حيث باتت هذه الحلوى التي تقص في شكل قطع طويلة بحجم الأصبع، من الحلويات الأكثر إعدادا من طرف ربات البيوت، نظرا للإقبال الكبير عليها بسبب ذوقها اللذيذ وخفتها.

استغنى عدد معتبر من ربات البيوت بقسنطينة عن حلوى "الفريفة"، التي كانت تعد من رموز مائدة الحلويات، والتي يتم تحضيرها انطلاقا من الفرينة والزبدة، كما استغنت عن حلوى "المشوك" التي انتشرت بشكل كبير خلال سنوات التسعينات، والذي اتخذ اسمه من مادة الفول السوداني، الذي يكون في شكل قطع صغيرة، يغطي كريات هذه الحلوى، مما يعطيها شكل الشوك.

حتى مع الحليب، كما تلجأ بعض العائلات إلى إضافة بعض الحلوى التي لا تكلف أموالا كبيرة، في شكل حلوى "الصابلي"، الذي يحضر من مادة



يقدم طبق "المقروط" بعد غمسه في العسل الاصطناعي، أو ما يصطلح عليه بالسكر المسترجع، فيما تحضر ربات البيوت هذا السائل في المطبخ، من خلال إذابة السكر في الماء

مع الساخن، إضافة قليل من الليمون، وحتى ماء الزهر المقطر، ليعطى طبق "المقروط" الذي يتناول عادة مع فنجان القهوة أو

تجده ربات البيوت بعاصمة الشرق في التحضير لعيد الفطر، في أواخر أيام شهر رمضان، حيث يقسمن أوقاتهن بين تنظيف البيت وإعداد الحلويات التي تزين الموائد، والتي تحضر لاستقبال الأقارب والأصدقاء، خلال تبادل زيارات العيد للتهنئة والتفاخر.

زبير ز

مع الالتفات الذي تشهده مختلف المواد المستعملة في تحضير حلوى العيد، اكتفت ربات البيوت هذه السنة بالحلويات الأساسية فقط المشهورة بقسنطينة، وتم الاستغناء عن بعض الحلويات التي تكلف ميزانية كبيرة، بعد أن أتت أسعار المواد الغذائية وكسوة العيد للأطفال الصغار على مصروف العائلة.

سيدات قسنطينة، يتمسكن ببعض الحلويات المتوارثة عن الأسلاف والجدا، وعلى رأسها "المقروط" الذي يحضر من السميد والسمن وعجينة التمر أو ما يعرف بـ "الغرس"، ورغم الغلاء الكبير الذي عرفه سعر السمين، والذي تضاعف مرتين وأكثر، إلا أن جل العائلات تتمسك بصناعة حلوى "المقروط" الذي يطلق عليه سيد مائدة الحلويات، والذي يأتي في شكل معين.



رغم شح المساعدات رفعوا التحدي لتفطير عابري السبيل

## شباب متطوعون "بالعفرون" يفتحون مطعما للرحمة

سجل النشاط الجماعي على مستوى بلديات ولاية البليدة، تراجعاً بفعل قلة مساهمات المحسنين، الأمر الذي ترتب عنه غياب بعض مطاعم الرحمة، وأمام هذا الوضع، بادرت جمعية "تكتل الأحياء" بالعفرون، إلى تسجيل حضورها في المجال التضامني، لتفطير المسجل في موائد الرحمة، من خلال فتح مطعم للرحمة يقدم يومياً يزيد من 100 وجبة، في محاولة لتمكين عابري السبيل والمحترمين من الظفر بوجبة ساخنة في جو عائلي، وهي المبادرة التي لقيت ترحيباً وإقبالاً كبيرين.

رشيدة بلال

الطباخ، اختار أن يتطوع في مطعم الرحمة، للإشراف على تحضير مختلف الأطباق الرمضانية لفائدة عابري السبيل والمحترمين، وحسبه، فإن العمل التطوعي في رمضان تحول إلى تقليد سنوي مارسه لما يزيد عن سبع سنوات، من أجل دعم المحتاجين.

وحول التحضيرات، أشار المتحدث إلى أنه يقصد المطعم يومياً بعد الزوال، من أجل الاطلاع على ما تم توفيره من معدات، ليتسنى له ضبط القائمة المتعلقة بالوجبات، ومن ثمة يشترع في تحضير مختلف الأطباق، لتكون معدة قبل موعد الإفطار، حيث يعد يومياً أكثر من 100 وجبة متنوعة، والرقم مرشح للارتفاع، مشيراً في السياق، إلى أن الإقبال كبير من عابري السبيل على المطعم، حيث يستقبل رجالاً وأرباب أسر بعائلاتهم من الذين حتمت عليهم الظروف، التأخر عن موعد الدخول إلى منازلهم، إلى جانب طلبة جامعيين، وحسبه "فإن عمله لا يقتصر على تحضير الوجبات فقط، إنما يتكفل بتنظيف الأواني وغسلها كلها دون الشعور بالتعب أو الملل، ورغم عمله، يتطلب عليه الأمر التقيد على مائدة الإفطار مع العائلة، غير أن ذلك لم يؤثر فيه، خاصة أنه يقدم خدمة إنسانية، وهي المشاركة في تفطير صائم، لما لها من أجر كبير في شهر مبارك.



الذين يتعدون عليهم الإفطار في منازلهم، حيث يتم السعي يومياً يقول - إلى تأمين ما أمكن من المستلزمات، ليتمكن الطباخ من تحضير الوجبات". لافتاً في السياق، إلى أن العملية ومنذ انطلاق الشهر الفضيل، تسير في أحسن الظروف، بناء على مناورات تضمن السير الحسن للمطعم، مشيراً إلى أن الحصيلة فاقت منذ انطلاقها، تفطير أكثر من 325 صائماً، أغلبهم من عابري السبيل، مصحوبين بعائلاتهم، من جهته عبد اللطيف فراي، صاحب المطعم، أعرب عن سعادته للخدمات اليومية التي يقدمها المطعم، وتمكن من تفطير عدد معتبر

من الصائمين من عابري السبيل، وذكر أنه على الرغم من قلة المساعدات، إلا أنه يسعى بالتنسيق مع باقي المتطوعين، إلى توفير ما أمكن من المواد الغذائية التي يتم بواسطتها تحضير الوجبات، مشيراً إلى أن دوره على مستوى مطعم الرحمة، هو جلب المواد الغذائية وتجهيز المطعم لاستقبال ضيوفه، لافتاً في السياق، إلى أن المداومة تلزمه على الإفطار بعيداً عن المنزل في بعض الأحيان، حيث يقاسم عابري السبيل وجبة الإفطار، في جو أخوي عائلي مليء بالرحمة والتكافل الاجتماعي.

وقفت "المساء"، لدى تواجدها بمطعم الرحمة الوحيد على مستوى بلدية العفرون، على التحضيرات الجارية من الشباب المتطوع، من أجل التحضير لمائدة الإفطار لفائدة المحتاجين وعابري السبيل، حيث يتم حسب وليد جبار، عضو جمعية "تكتل الأحياء"، توزيع الأدوار حتى يتمكن مطعم الرحمة من استقبال الصائمين في الشهر الفضيل.

وحسبه، فإن المبادرة لم يكن لها لتسجل لولا مشاركة عدد من المتطوعين من أبناء بلدية العفرون، مضيفاً بقوله: "تمكنا بفضل المتطوع عبد اللطيف فراي، الذي قدم محله ليكون الفضاء الذي يتم فيه تحضير الوجبات واستقبال الصائمين، والذي أبدى موافقته، خاصة أن البلدية لم تسجل فتح أي مطعم، وأكثر من هذا، أعرب عن استعداده للمشاركة كمطبخ في المطعم".

من جهة أخرى، أكد المتحدث بأن "النشاط الخيري سجل على مستوى بلدية العفرون تراجعاً، بفعل الجائحة التي استنزفت جيوب المحسنين، لاسيما خلال مبادرات شراء مولدات الأكسجين التي كان لها دور كبير لسكان البلدية في تأمين المبلغ"، غير أن كل هذا - حسبه - لم يمنع من إعادة إحياء العمل التطوعي، من خلال مبادرة تنظيم مطعم للرحمة يكون بمثابة ملجأ لعابري السبيل من

## حول العالم رمضان

فري ليبيا...

## "زردة الإفطار" عادة محببة لدى الشباب

تبدأ الاستعدادات والتجهيزات لشهر رمضان الكريم في ليبيا، مع الدخول في النصف الثاني من شهر شعبان، فيعيد الاحتفال بإحياء ليلة النصف من شهر شعبان، تنطلق العائلات الليبية إلى الأسواق؛ لشراء المستلزمات المهمة لشهر الصيام، حيث تعتبر مواد تحضير الحلويات من أهم اللوازم التي تحتاجها النساء الليبيات لإعداد سهرات ما بعد صلاة التراويح. ومع اقتراب الدخول في شهر رمضان، تقوم الأسرة بشراء اللحوم والدجاج بكميات كبيرة، خصوصاً اللحوم البلدية، رغم ارتفاع أسعارها.

ارتفع أسعارها. تبدأ العادة، يبدأ الشعب الليبي بالاستعداد في العادة، يبدأ شهر رمضان منذ بداية شهر رجب، إذ يقومون بشراء اللوازم المهمة للمطبخ من الأسواق الشعبية، التي تتميز بأنها تفوح بمزيج كبير من روائح التوابل والحبوب بأنواعها والقهوة، وتقوم النساء الليبيات أيضاً بتزيين البيوت وتنظيفها، وشراء الأواني المتنوعة وتجديد الأثاث، إلى جانب تنظيم حلقات تلاوة القرآن الكريم والذكر. وبعد الصلاة أيضاً، تجتمع العائلة الليبية، خصوصاً في أول يوم من أيام شهر رمضان الكريم، حول مائدة الطعام التي تضم مجموعة أطباق من شربة الليبية والسمنوسك والسلطة الليبية وقطع البيتزا، إضافة إلى أي طبق جانبي بسيط من أي أكلة ليبية. بعد ذلك، يقدم الشاي الأخضر أو القهوة أو الشاي الأحمر، مع مجموعة من الحلويات الليبية، حيث انتشرت في رمضان لدى الشعب الليبي "زردة الإفطار"، وهي عادة متداولة بين الشباب، إذ يجتمعون لتناول وجبة الإفطار على شاطئ البحر أو الساحات أو أي مكان آخر.

## كوزينة رمضان



## شورية الذرة بالكريمة

**المقادير:** حبة واحدة من البصل مقطع إلى شرائح كبيرة الحجم. ثلاث حبات من الطماطم مفرومة فرماً ناعماً. ثلاث كؤوس من الذرة الناضجة، أو يمكن استبدالها بعلبة من الذرة الجاهزة. ملحقة صغيرة من الملح. أربع كؤوس من مرق الدجاج. نصف ملحقة صغيرة من الفلفل الأسود. كاس كريمة الطبخ.

**طريقة التحضير:** نضع البصل والبندورة والذرة، بالإضافة إلى نصف كمية مرق الدجاج، في الخلاط الكهربائي، ونخلطها جيداً حتى تتجانس المكونات مع بعضها البعض. نضع الكمية المتبقية من مرق الدجاج داخل طنجرة على النار، ونحرك جيداً إلى غايته الغليان، ثم نضيف خليط الذرة ونستمر في التحريك. نضيف الملح والفلفل الأسود وكريمة الطبخ إلى الخليط، ونخلط جيداً حتى تتماسك المكونات جيداً، ثم نرفع الشورية عن النار ونضعها في طبق التقديم، ونقدمها ساخنة.



## بوقالة

مع الشمس الصبيحة  
عيني شافت ليعيد،  
فارس من الفينة  
جاني نهار العيد  
طلبت ربي يحل عليا  
ويحفظني حلمي  
الوحيد



## عصير الليمون بالتفاح الأخضر

**المقادير:** عصير ثلاث حبات ليمون. نصف حبة تفاح أخضر. تسع ملاعق سكر. ماء.

**طريقة التحضير:** ضعي في الخلاط عصير 3 ليمونات كبيرة ونصف حبة تفاح أخضر مفرومة، و9 ملاعق سكر عادي وخلّطه أوقضي الخلط. قطعي التفاح لشرائح رقيقة وضعها بالكاس للتزيين.



## سلطة البطاطا والجزر

**المقادير:** حبتان من البطاطا. ثلاثة حبات من الجزر. مغل خيارة واحدة. عودان من البصل الأخضر مفروم لشرائح. بيضتان. كوب من البازلاء. بيضتان مسلوقتان.

**طريقة التحضير:** تقطيع البطاطا وسلقها، ثم وضعها جانباً. تقطيع الجزر إلى مكعبات صغيرة، ثم سلقه ووضعها جانباً. فرم بيضة إلى قطع صغيرة. تقطيع البصل إلى مكعبات صغيرة. وضع جميع المكونات السابقة في وعاء عميق، ثم خلطها مع كلاً من الملح، الخل والمايونيز. سكب السلطة في طبق التقديم، وتزيينها بالبيض المقطعة لأرباع، وشرائح الطماطم والليمون.

## صحتك فري مضط



## فوائد البيض المسلوق في مائدة الإفطار

تُظهر البيانات العلمية الحديثة أن البيض هو طعام مفضل، وأن تناول بيضة في اليوم حتى من الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، قد يكون مقبولا. وفي الواقع، لا يوجد دليل ملموس يُظهر ارتباطا حقيقيا بين استهلاك الكوليسترول الغذائي ومستويات الكوليسترول في الدم، البيضة مغذية، وتوفر قيمة غذائية ممتازة.

**(ليك فوائد البيض المسلوق في الأتي؛)**  
- غني بالبروتينات: يتكون البيض من بروتينات ذات قيمة بيولوجية عالية. ويُساهم البروتين في المقام الأول، في بناء الأنسجة السليمة، وإصلاحها، والحفاظ عليها، مثل الجلد، والمضلات والعظام، كما يساهم في تكوين إنزيمات وهرمونات الجهاز الهضمي.  
- محاربة الجذور الحرة: البيض مصدر ممتاز للسيلينيوم، يعمل هذا المعدن مع أحد إنزيمات مضادات الأكسدة الرئيسية، مما يمنع من تكوين الجذور الحرة في الجسم، المسببة للأمراض. كما يساعد في تحويل هرمونات الغدة الدرقية إلى شكلها النشط.

-إصلاح الأنسجة: البيض مصدر جيد لفيتامين بي 2. يُعرف هذا الفيتامين، أيضا، باسم الريبوفلافين. مثله مثل فيتامين بي 1، يلعب الريبوفلافين دورا في استقلاب الطاقة لجميع الخلايا، بالإضافة إلى أنه يساهم في نمو الأنسجة وإصلاحها، وإنتاج الهرمونات، وتكوين خلايا الدم الحمراء، يوجد معظم الريبوفلافين في بياض البيض.

- الحفاظ على الخلايا العصبية: البيض مصدر جيد لفيتامين بي 12. يعمل هذا الفيتامين بالتساق مع حمض الفوليك (فيتامين بي 9)، على إنتاج خلايا الدم الحمراء. كما يضمن الحفاظ على الخلايا العصبية، والخلايا التي تصنع أنسجة العظام.

-صيانة صحة العظام والأسنان: البيض مصدر للفوسفور، الفوسفور هو ثاني أكثر المعادن وفرة في الجسم بعد الكالسيوم، ويلعب دورا أساسيا في تكوين وصيانة صحة العظام والأسنان. بالإضافة إلى ذلك، فهو يساهم، من بين أمور أخرى، في نمو وتجديد الأنسجة، ويساعد في الحفاظ على درجة الحموضة الطبيعية في الدم، وأخيرا، الفوسفور هو أحد مكونات أغشية الخلايا.

## خوفاً من تعرضها للجراثيم وغارات السيارات مختصون يحذرون من الحلويات المعرضة على الأرصفة

حذرت الدكتورة سهام دحماني، طبيبة عامة، من الحلويات المعرضة على أرصفة الطرقات خلال الشهر الفضيل، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تنتشر كثيرا خلال شهر رمضان. وزادت حدتها هذه السنة، حيث يعرض العديد من الشباب حلويات "معسلة" كالتلاية، وقلب اللوز، ومختلف أنواع البقلاوة، والتي قد تكون مضرّة بالصحة نظرا لطريقة حفظها وكذلك عرضها.

نور الهدى بوطيبة



العمومية. كما شددت على ضرورة تشديد الرقابة على ذلك النوع من التجارة، التي يعرض أصحابها صينيات من التلاية، وقلب اللوز، والقطايف وغيرها من الحلويات، والتي يجب، على الأقل، إرغام أصحابها بتغطية تلك الحلويات بأغطية بلاستيكية، لمنع التصاق الغبار المحمل بالأوساخ والجراثيم فيها، لا سيما أنها منتجات حساسة، ويمكن أن تتحول إلى مواد سامة، مشيرة إلى أن الشهر الفضيل هو شهر "زيادة المشاريع الصغيرة"، حيث يتفنن الكثير من الشباب في عرض مختلف أنواع الحلويات، والخبز والديول، وحتى البوراك، كتجارة موسمية تختفي بانتهاء شهر رمضان المعظم.

الزائبان الواقفين في الصف، ينتظرون دورهم لاقتناء قطع من تلك الحلويات "المضرة بالصحة"، فزيادة إلى احتوائها على كميات "غير معقولة" من السكر، فهي تحتوي بسبب عرضها بتلك الطريقة، على كميات كبيرة من الجراثيم، تلوثها، وتجعلها تهدد الصحة بالإصابة بمشاكل هضمية أو تسامات غذائية، ونصحت الطبيبة دحماني باقتناء تلك التحلليات من المحلات والمخابز، والتي تحترم شروط النظافة، وتكون محلاتها مهواة لحسن حفظ تلك الحلويات، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه أن يحمي الفرد من معرفة المحل في حال إصابته بمشكل صحي، وبذلك لن يكون ضحية تجارة فوضوية تهدد الصحة

7 أوضحت الطبيبة أن كثيرا ما حذر المختصون والأطباء من المواد الغذائية المعرضة في الأسواق وعلى حواف الطرقات، والتي لا يتم احترام أي معيار سلامة في حفظها، سواء بسبب حرارة الجو، أو حتى الغبار والغازات المنبعثة. وفي هذا الصدد قالت إن ظاهرة عرض الحلويات في السوق مثيرة للقلق، لا سيما أنها حلويات مصنوعة من العسل، ما يسهل التصاق الجراثيم والبكتيريا المحملة في الجو، خصوصا أن أصحابها لا يستعملون أي غطاء بلاستيكي لحمايتها من ذلك، مضيفة: "عادة ما نشهد ذلك على حواف الطرقات والأحياء الشعبية التي تكثر بها زحمة السيارات، وأدنى ما في الأمر، أن تجد دائما طوابير من

## تجليير

### أفكار لكسر الروتين بين الزوجين في رمضان



يصوم المسلمون خلال شهر رمضان عن الطعام والشراب، وعن الشهورات.

يقول الدكتور مدحت عبد الهادي خبير العلاقات الزوجية لسيدات البيوت، "على عكس الاعتقاد الشائع، يمكنك اعتبار هذا الشهر فرصة مناسبة لتجديد مشاعر الحب والرومانسية بعيدا عن العلاقة الزوجية، فهو الوقت المناسب لممارسة كثير من الأنشطة الدينية المرتبطة بهذا الشهر معاً، والتجديد في شكل علاقتك بزوجك وتقويتها في رمضان.

- **تغيير مظهرك:** المظهر الجديد هو إحدى الأفكار التي ستساعدك على الشعور بالانتعاش، وتجذب انتباه زوجك إليك أيضا، سواء عن طريق تغيير لون الشعر أو قصه، أو باختيار ملابس مختلفة، يمكنك دائما الحصول على مظهر فريد يناسبك بدون تكبد الكثير من التكلفة، فالحصول على نيو لوك، من الأفكار التي تساعدك في الشعور بالتجديد، يمكنك الحصول على إطلالة مميزة تلبق بك دوما بدون تحفل كثير من التكاليف.

- **المشاركة في الأعمال المنزلية:** مشاركة الزوجين في القيام بالأعمال المنزلية المختلفة أو الطبخ، تخلق أجواء مرحية مليئة بكثير من العواطف المتقاربة، اطلبي من زوجك أن يساعدك في القيام ببعض المهام المنزلية البسيطة، أو تحضير وجبة الإفطار. يمكنك تحضير السلطانات أو الخشاف أو العصير، أو ترتيب السفرة.

- **زيارات الأقارب:** استغلي شهر رمضان في تبادل الزيارات العائلية وزيارة الأصدقاء، فالقيام بالمهام الاجتماعية معا يساعد على تقوية الروابط بينكم. - ممارسة الأنشطة المختلفة: رتبي لتخصيص بعض الوقت وممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية أو الرياضية معاً، كممارسة التمرينات الرياضية البسيطة داخل المنزل أو خارجه، أو قراءة الكتب، أو مشاهدة البرامج التلفزيونية.

## صانعات الحرية

### الشهيدة موليناري أم الخير المدعوة ليلي...

### تشبعت بحب الجزائر فحاربت المستعمر

.. تكيته: أحلام محي الدين ..

ويُزرَق بعدها بأولاد، ومنهم شهيدتنا (أم الخير) .. يُعرف عنها، رحمة الله عليها، نجابتها وحداقتها وكرهها للمستوطنين، فكانت دوما تحتقرهم وتذلمهم إن وجدت الفرصة لذلك... شاركت بعد التحاقها بالثورة، في معركة الجزائر سنة 1957م، إلى أن تم اكتشاف التنظيم الفدائي داخل العاصمة وتفكيك شبكاته. والتفتحت منتصف 1957 بإحدى كتائب (الولاية الرابعة)، ثم انتقلت نهاية 1958، إلى الولاية الخامسة حتى استشهدت منتصف 1959 بمعركة عين فكان بمعسكر. شقيقها الأصغر إسماعيل موليناري، بدوره، استشهد سنة 1961 بعد أن عُذِر به من طرف مجرمي منظمة الجيش السري (OAS)، علما أن أحد شوارع باب الواد بالجزائر العاصمة، يحمل اسمها.

المؤرخ محمد غرتيل،

"إن الله يقذف الحب في قلوبنا، فلا تسأل محبا لماذا أحببت".  
علي بن أبي طالب

سابقة.

بأنت اللجنة الصوفية جزءاً أساسية في أعمال  
الشيخ الرحيم كمال، وجزءاً لا يفصل عن كتاباته،  
تتبع أعماله الأرحام، "والواجبة عند القادر"  
"دعشة"، و"فتح العرب هماد"، إلا أنه في  
جزيرة عمام "أنت تلك اللجنة بصورة أكبر  
تقاسماً: من خلال الأدلة الألف تحديداً".

والتي لاقي الساحتين الجمهورية وحبان  
التي الجوارية التي تبحث خلالها عن الجنب  
الأيام في مواجهة الشعر والعتف. الشخصيات  
تتبع رسمها مؤلف العمل استطاعت أن تبرز  
الأيام الشاركن، ضمن نصية جماعية، يسعى  
في مساعده أفضل من لديه، بالرغم  
من مشاركة أعداء ووجود حقوقاً وواجبات في  
طولها تلك الأسبوع، إلا أن كمال نشره في الخلق  
من البطولة من أجل الظهور في عمل قوي  
وتماسك وبخاصة في تقليدية، ينتمي العالم  
بالأسطورة.

يظن الأبنان الكوميدي أحمد من مفاجأة

# المنتعش الثقافي الإسلامي يلقي الرواج والدعم وثبة تحسب لوزارة الثقافة والفنون

« مريم. ن »



## فنانة شاملة ذات روح وطنية "أضواء" تستعرض ذكرى بشير شويخ

نظمت الجمعية السينمائية "أضواء" سهره الثلاثاء بالجزائر العاصمة، وقفة تأبينية، تكريما لروح فقيده السينما الجزائرية المخرجة ميمنة بشير شويخ، التي توفيت يوم 3 أبريل الجاري عن عمر ناهز 68 عاما. بعد رحلة سينمائية حافلة.

استهلّت الوقفة التكريمية، التي بادرت بها الجمعية السينمائية أضواء بمقرها، بحضور المستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالثقافة والسعي المصري أحمد راشدي، بعرض فيلمها "شديدة"، بحضور نخبة من الأسماء الفنية من مخرجين وممثلين ومهني القطاع السينمائي، ليتم بعدها استحضار المسار الفني للمخرجة الراحلة ميمنة بشير شويخ، منذ بدايتها في مجال تركيب الأفلام منذ سبعينيات، وبعدها خوضها تجربة الإخراج، حيث تم تقديم شهادات حية، أبرزت مختلف الجوانب الإنسانية والنضالية والمهنية العالية للراحلة.

وقد استحضرت الممثلة بهيمة راشدي تجربة الفقيده في فيلم "شديدة"، حيث استرجعت ظروف إنتاج وتصوير الفيلم التحفة سنة 2002، الذي يشكل علامة بارزة في تاريخ السينما الجزائرية، وفي كلماتها المؤثرة، استرجعت الكثير من الذكريات والإحباطات الفنية التي جمعتها بالفقيده، مبرزة أن الراحلة فنانة شاملة ذات روح وطنية، وشكلت صوتا ناسيا مفردا في مجال السينما، مضيفة أن الراحلة "امتلكته الأوهية والسرامة والتفوق في مسارها الفني، كما تميزت بجوانب إنسانية راقية".

كما ذكرت المتحدث بدور الفقيده في تكوين الجيل الجديد من معاصري السينما، حيث لم تتخل عنهم بنصائحها وتوجيهاتها لتطوير السينما والقطاع السعي المصري، متمنية أن "تواصل إبنها المخرجة ياسين شويخ مسيرتها الفنية".

ق. ث



كما استقبل طوال الشهر، وجوها

من جهته، طالب الدكتور قسوم بتحية من وقف وراء هذه المبادرة الرائعة، ومن كان سببا في التأسيس للمنتدى، خاصة أنه انطلق في مناسبة كريمة، وهي الاحتفالات بيوم المعلم، وكذا ازمنه مع الشهر الفضيل، مع الحضور اللافت للنخبة من المثقفين، وربط بين هذا المنتدى، ومع ما كان في سنوات خلت من مؤتمرات إسلامية عالمية احتضنتها الجزائر، ثم افتتحت مع السنوات وما كان فيها من جو ثقافي خصيب، "لنعم اليوم، فائلا، بهذه المحاضرات القيمة التي سمت بالحضور إلى مستويات عالية، أملا أن تتواصل هذه المبادرة بعد رمضان، لتكون نافذة على العالم، تشخص السدا وتعطي الدواء بمنتهى السمو والولو".

فيمما تمنى الدكتور غلام الله، رئيس المجلس

ورد على مطالب استمرار فعاليات المنتدى لما بعد الشهر الفضيل، أكد الدكتور محمد سيدي موسى، مدير ديوان وزارة الثقافة والفنون لـ "المساء"، أن المنتدى سيواصل نشاطه بعد رمضان الكريم، لكن بنفس جديد وبصيغة وتوقيت جديدين

أيضا، حيث قد تعدد ندواته مرة كل 15 يوما، كما سيكون له لجنته العلمية الخاصة، التي لها صلاحية اختيار المواضيع والضيوف أيضا.



الإسلامي الأعلى، أن تستمر فعاليات هذا المنتدى برعاية وزارة الثقافة والفنون، التي هي سند لنشر الثقافة الإسلامية في الجزائر، وقال "تتمنى أن تزيّننا الوزارة من أمثال مبروك زيد الخير".

أشار الدكتور دعاس في حديثه لـ "المساء"، إلى أن هذا المنتدى لقي كل الترحيب والتشجيع، وأنه صرح مفهوم الثقافة عندنا، الذي غالبا ما ارتبط فيما مضى بالفنون والفنانات فقط، على حساب الفكر والمعرفة.

قال محدث "المساء"، الدكتور تيتو، إن هذا المنتدى أعاد للجميع ذكريات المؤتمرات الإسلامية الشهيرة بالجزائر،

التمايش أو العيش المشترك ومبادئه، التي هي من دعائم الأمن والسلم القومي، ويؤدي غياب التمايش إلى تدني المبادئ المجتمعية وزعزعة الاستقرار.

ما ميز هذه الندوات، هو الجمهور النوعي الحاضر من كبار الأكاديميين والباحثين والأسماء الثقيلة في مجال الفلسفة الإسلامية، منهم الدكتور عمار طابلي، الذي حرص على الحضور في كل مرة، كذلك الحال مع السادة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ورئيس جمعية العلماء المسلمين، وغيرهما كثير، منهم أسقف كنيسة السيدة الإفريقية خوزي ماريا،

في هذا السياق، أشار الدكتور مبروك زيد الخير، إلى أن هذا المنتدى يؤسس لثقافة إسلامية عميقة، برؤاها ونقاشاتها، وسيكون بداية للتتوير، مضيفا أن هذا

أجمع المشاركون والمتابعون لجلسات المنتدى الثقافي الإسلامي، الذي احتضن فعالياتها قصر الثقافة "مفدي زكريا" طيلة شهر رمضان، على أنها حققت التميز، وكانت وثبة خطتها وزارة الثقافة، لتمكين الفكر والمعرفة من أخذ حظها في المشهد الثقافي العام، ويعتثها من جديد، بعدما طغت فنون أخرى على الساحة لسنوات، ونتيجة لهذا الحضور الذي حققه المنتدى، سيتم مده إلى ما بعد رمضان في شكل ومضمون جديد، وعنه تحدث بعض الحاضرين والفاعلين فيه لـ "المساء".

أشرفت على فكرة هذا المنتدى، وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، وحضرت بعض ندواته التي عقدت أسبوعيا طيلة الشهر الفضيل، تحت شعار "الحوار والتمايش"، واستضافت على التوالي كلا من الدكاترة الأجله بوزيد بومدين والشيخ أبو عبد الله غلام الله والأستاذ خنوش، ثم مبروك زيد الخير. كانت الزيرة قد أكدت، لدى افتتاحها لهذا المنتدى، أن الهدف منه هو التأسيس لنظاهرة فكرية فارة، تتطرق لموضوعات تستثمر في الفكر الثقافي الإسلامي، وبإيماده الأخلاقية والتربوية والتوعوية، كما أن اختيار إشكالية الحوار والتعايش جاء لإبراز إحدى القيم الرسخة في المجتمع الجزائري،



## شمعة أخرى من شموع المالف تنطفئ الفنان العربي غزال في ذمة الله

« ز. زبير »

احتفالات عيد النصر 19 مارس، رفقة الفنان كمال بودة، من طرف السلطات المحلية بدار الثقافة "مالك حداد"، في حفل أحياء كل من الفنانين عباس ريغي، تواتي توفيق وعلي بناني.

استهل العربي غزال مشواره الفني منذ صفده، حيث كان تلميذا للراحل الشيخ عبد القادر تومي (1909-2005)، الذي بعد مرجعا لموسيقى المالف، وعلى يد، تعلم حب هذه الموسيقى العربية والهوية المحافظة عليها، وكان الراحل عضوا مؤسسا ورئيس جمعية "بيت المالف"، التي أنشئت لمل شمل جميع مطربي الموسيقى الأندلسية بمختلف مدارسها، وضمان نقل هذا التراث الفني لأجيال الشابة.

يهداه المناسبة الأليمة، بعفت وزيرة الثقافة والفنون، الدكتورة صورية مولوجي برقية تعزية، جاء فيها الكثير من الإحزن والأسى، تألمت نيا وفاة المفقود له بإذن الله، الفنان محمد صالح غزال المعروف فنيا بالعربي غزال، ابن محمد الجصور المعلقة قسنطينة، بعد صراع مع المرض، وأصافت إلى أمم هذا الحبيب الأجل، أقدم إلى عائلة الفقيده وليحييه ولأسرة الفنية والثقافية كافة، بأخلص العازي الأخوة والمواسة المصادقة، داعية الله سبحانه وتعالى، أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأن يلهم الله جميل الصبر والسلوان.



كان الفنان العربي غزال، صاحب مسيرة فنية عابدا أكثر من نصف قرن، قد دخل المركز الاستثنائي الجامعي "ابن باديس" بقسنطينة، في بداية أفريقه الجاني، بعدما تدهورت حالته الصحية، وبات في وضعية صحية حرجية، مما جعل وزارة الثقافة تتكفل به وتعمل على نقله إلى أحد مستشفيات الجزائر العاصمة، لكن الحالة الحرجة للفنان العربي غزال، الذي أسس بيت المالف سنة 2019، جعلت الفريق الطبي الشرف على متابعته وضعية الصحية، بتصح ببقائه في مستشفى قسنطينة، ليغادر الحياة، وهو الذي كرم مؤخرًا، بمناسبة

## وزارة الثقافة وهيئة ترقية الطفولة دعم آفاق التعاون والتنسيق

« ن. جاونت »



التي يمكن أن تقدم إضافة للقطاع. ولم تغفل في كلماتها، التذكير بضرورة عدم إهمال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين من حقهم الحصول على نصيبهم الثقافي، مبرزة أن فضاءات الطفل التي تحوزها وزارة الثقافة والفنون، ستعمل على برمجة نشاطات لفئاتهم.

وعرجت السيدة الوزيرة على مسألة تكثيف المادة التثقيفية الموجهة لهذه الفئة، موضحة أن مؤسسات الأطفال تحت الوصاية، تسعى إلى تهية محيطها، لينسجم وذوي الاحتياجات الخاصة، وأضافت أن مصالحها تعمل على إنتاج ونشر كتب البراي، وهو ما سيفتح لهم العديد من الأفاق.

بدورها، شمت رئيسة الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، تنصيب اللجنة المشتركة بين مصالحها ومصالح وزارة الثقافة والفنون، من أجل توسيع دائرة التعاون وتشجيع النشاطات الثقافية والفنية الموجهة للأطفال بدون تمييز، من خلال إعداد برامج وطنية مشتركة، تخص حياة وثقافة الطفل.

قصد تفعيل اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها سابقا بين القطاعين، من أجل دعم آفاق التعاون والتنسيق، لتعزيز حماية حقوق الطفل وترقية الطفولة، نصبت لجنة مشتركة بين وزارة الثقافة والفنون والهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، أول أسس الثلاثاء، بحضور وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي، والمفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة مريم شرفي.

ستعمل هذه اللجنة المنصبة، على تحديد شروط وكيفية توسيع التعاون بين وزارة الثقافة والفنون والهيئة الوطنية، لحماية وترقية الطفولة في مجال حماية حقوق الطفل، حيث سيقوم الطرفان بإعداد التدابير اللازمة لتعزيز التعاون، وتبادل الخبرات في مجال حماية حقوق الطفل وترقيتها، وتشجيع النشاطات الثقافية الموجهة للأطفال، من خلال إعداد برامج وطنية مشتركة.

تتكفل هذه اللجنة، بتنظيم نشاطات ثقافية مشتركة موجهة للطفل، وكذا تكثيف برامج الطفل في مختلف المهرجانات الوطنية، على غرار مهرجان الشريط المرصوم، مهرجان أدب وكتاب الشابة، المعرض الدولي للكتاب ومهرجان "القرابة في احتفال"، كما ستسعى اللجنة الجديدة، إلى تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من اللوج إلى فضاءات المطالعة المصممة، ومنع الفئات الخاصة التسهيلات اللازمة، وتسهيل إدماع الأطفال في مختلف الورشات الفنية والبيد انجوجية، على غرار الموسيقى، المسرح، الرسم للأطفال، وكذا إنشاء نوادي تثقيفية وتعليمية للطفل، لتتبع وتطوير الحس الفني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال إنترآهم في نوادي الموسيقى الناشطة بدور الثقافة.

بالمنااسبة، أكدت وزيرة الثقافة والفنون على أهمية هذا العمل المشترك، مؤكدة حرصها على توسيع دائرة التعاون مع المؤسسات



## فتاوى الصيام

### س: كيف نعرف أن الله قد قبل منا الصيام؟

النار كان عدلاً منه، وقوله تعالى: **وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الزخرف: 72)**.  
يعني أن العمل الصالح سبب لدخول الجنة فقط، ولا يوجب للعبد شيئاً، ثم إن التوفيق للأعمال الصالحة، والهداية للإخلاص فيها وقبولها إنما يكون برحمة من الله، فضلاً، فإذا أحسن العبد أنه يرغب في عمله الخير ويقبل على الطاعة بإخلاص، فليحمد الله على ذلك، ويسأله الثبات والعون على ذلك.  
ومع كل ما ذكرنا فإن العلماء ذكروا أن من علامات قبول العمل الصالح أن يوفق العبد لعمل صالح بعده، ويستقيم على ذلك في غالب أحواله.

ج: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد،  
فإنه ليس من الممكن معرفة العبد لقبول عمله، إذ الطاعة لا توجب لصاحبها ثواباً على الله تعالى، وإنما يتفضل الله على من شاء من عبادِهِ، لحديث البخاري: **لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ**، قالوا: **وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟** قال: **أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ** بفضله ورحمة، فسددوا وقاربوا...  
ويقول الإمام النووي في شرحه لهذا الحديث: ومذهب أهل السنة أن الله تعالى لا يجب عليه شيء، بل العالم ملكه والدين والأخرة في سلطانه يفعل فيهما ما يشاء، فلو عذب المطيعين والصالحين وأدخلهم

## وداع رمضان

خاشع؟ وكف فزط فيه من مفزط؟ وكف عصي فيه من عاص؟ يرتحل شهر الصوم، فما أسعد نفوس الفائزين، وما أذل نفوس العصاة المذنبين، وما أقبح حال المسيئين الفراطين.  
لا بد من وقفة محاسبة جادة، ننظر فيها ماذا قدمنا في شهرنا من عمل؟ وما هي الفوائد التي استفدناها منه؟ وما هي الأمور التي قصرنا فيها؟ فمن كان محسناً فليحمد الله، وليردد إحساناً، وليسأل الله الثبات والقبول والغفران، ومن كان مقصراً فليطلب إلى مولاه قبل حلول الأجل.  
تذكر أيها الصائم وأنت تودع شهرك سرعة مرور الأيام وانقضاء الأعوام، فإن في مرورها وسرعتها عبرة للمعتبرين وعظة للمتعبين قال عز وجل: **«يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار» (النور: 44)**، بالأمس القريب كنا نتلقى التهاني بقدمه، ونسأل الله بلوغه، واليوم نودعه بكل أسى، ونتلقى التعازي برحيله، فما أسرع مرور الليالي والأيام، وكر الشهور والأعوام.  
والعمر فرصة لا تتجلى للإنسان إلا مرة واحدة، فإذا ما ذهبت هذه الفرصة وولت، فهيها أن تعود مرة أخرى، فاغتنم أيام عمرك قبل فوات الأوان، ما دمت في زمن الإمكان، قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: **"إن الليل والنهار يعملان فيك، فأعمل أنت فيهما"**، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: **"ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه، نقص فيه أجلي، ولم يزد فيه عملي"**.  
وتذكر دائماً أن العبرة بالآخواتيم، فاجعل ختام شهرك الاستغفار والتوبة، فإن الاستغفار ختام الأعمال الصالحة، وقد قال عز وجل **لنبيه صلى الله عليه وسلم في آخر عمره: «إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً» (النصر: 1-3)**، وأمر سبحانه الرجوع بعد قضاء متاسكهم وانتهاء أعمال جهنم بالاستغفار، فقال جل وعلا: **«ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم» (البقرة: 199)**. كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم يجتهدون في إتمام العمل وإتقانه، ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله، ويخافون من رده، كما وصف الله عباده المؤمنين بأنهم: **«يؤتُونَ مَا آتَا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ» (المؤمنون: 60)**، فهل يشغل الصائم هذا الهاجس، وهو يودع شهره، قال علي رضي الله عنه: **"كونوا لقبول العمل أشد اهتماماً منكم بالعمل، ألم تسمعوا إلى قول الحق عز وجل: «إنما يتقبل الله من المتقين» (المائدة: 27)**، وكان ينادي في آخر ليلة من شهر رمضان: **"يا ليت شعري! من هذا المقبول منا فنهنيه، ومن هذا المحروم فنعزيه، أيها المقبول هنيئاً لك، أيها المحروم جبر الله مصيبتك"**.  
اللهم لك الحمد أن بلغتنا شهر رمضان، اللهم تقبل منا الصيام والقيام، وأحسن لنا الختام، اللهم أجبر كسرنا على فراق شهرنا، وأعدده علينا أعواماً عديدة وأزمنة مديدة، واجعله شاهداً لنا لا علينا، اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار، واجعلنا فيه من القبولين الفائزين.

ها هو شهر الخير تتفوض خيامه وتتصرم أيامه، فحق لنا أن نحزن على فراقه وأن نذرف الدموع عند وداعه.  
وكيف لا نحزن على فراقه ونحن لا ندري هل ندرج غير أم لا؟ كيف لا نحزن على فراقه ونحن لا ندري هل رفع لنا فيه عمل صالح أم لا؟ وهل ازدادنا فيه قريباً من ربنا أم لا؟ كيف لا نحزن عليه وهو شهر الرحمة وتكفير السيئات وإقالة العثرات؟  
يمضي رمضان بعد أن أحسن فيه أقوام وأساء آخرون، يمضي وهو شاهد لنا أو علينا، شاهد للمشمر بصيامه وقيامه وبره وإحسانه، وشاهد على المقصر بغفلته وإعراضه ونسيانه. رمضان سوق يقوم ثم ينفض، يربح فيه من يربح ويخسر فيه من يخسر، فله كم سجد فيه من ساجد؟ وكف ذكر فيه من ذاكر؟ وكف شكر فيه من شاكر؟ وكف خشع فيه من خاشع؟



## رمضان وعلماء الغرب

### الأديب الألماني جوتة:

### محمد هو المثل الأعلى للإنسان

روح التشريع فيه لا يسعك إلا أن تعظم هذا الكتاب العلوي وتقديسه، وظني أن التشريع في الغرب ناقص بالنسبة للتعاليم الإسلامية، وإنا أهل أوروبا بجميع مفاهيمنا لم نصل بعد إلى ما وصل إليه محمد، وسوف لا يتقدم عليه أحد، وقد بحثت في التاريخ عن مثل أعلى لهذا الإنسان فوجدته في النبي العربي محمد".



يقول جوتة شاعر ألمانيا الشهير معجباً بالقرآن وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم: **كلما قرأت القرآن فشرت أن روحي تهتز داخل جسمي، فهو كتاب الكتب وإني أعتقد هذا كما يعتقد كل مسلم، فلم يعثر القرآن أي تبديل أو تعريف، وعندما تستمع إلى آياته تأخذك رجفة الإعجاب والحب، وبعد أن تتوغل في دراسة**

## دعاء اليوم

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقَاؤَ الْقُرْآنِ، يَا مَنْزِلَ السُّكُونِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.



## حديث عن رمضان

عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال: (لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت). ثم قال: (ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم، جنة، الصدقة تطفيئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل) قال: ثم تلا **«تَتَجَاوَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»** حتى بلغ **«يَعْمَلُونَ...»** صححه الألباني.

## علامات

## قبول الصيام والطاعات

ما بين أمل ورجاء نخرج من شهر رمضان ونحن نرجو أن يتقبل الله صيامنا وقيامنا، وما قمنا به من قربات في هذا الشهر الكريم، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **"من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"**.  
ولقد جعل الله سبحانه وتعالى لعباده علامات يدركون بها أن صيامهم وطاعاتهم قد قبلت، وذكرها العلماء في كتبهم لتكون بشري للمؤمنين الذين أخلصوا لله العبادة والطاعة، ومن علامات القبول للصيام والطاعات في شهر رمضان:  
أن يستمر العبد على حال الطاعة بعد انتهاء شهر رمضان، بل تزيد همته في قيام الليل وقراءة القرآن والتصدق وحسن معاملة الخلق بالبعد عن الغيبة والنميمة وقول الزور وسوء الأخلاق التي تدرب المسلم على الابتعاد عنها طوال شهر رمضان.

والتقصير الذي قد يقع منا في الفرائض. ومن علامات قبول الصيام والطاعات أيضاً ظهور أثر العبادة على أخلاق العبد فببتعد عن الفحشاء والمنكر، ويحسن معاملة الخلق في كل شيء، فيكف لسانه عنهم بل وخاطره كذلك أن يخطر فيه سوء لأحد من عباد الله، قال بعض السلف: **"من وجد ثمرة عمله عاجلاً فهو دليل على وجود القبول أجلاً"**.  
من علامات قبول العبادات كذلك أن يحبب الله في قلبك الطاعة فتحبها وتأنس بها وتطمئن إليها قال تعالى: **(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)**. وأيضاً كرهك للمعصية علامة من علامات القبول عند الله سبحانه وتعالى يقول عز وجل: **(وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ)** الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الزايدون).

يقول الإمام ابن رجب رحمه الله تعالى: **"من عمل طاعة من الطاعات وفرغ منها، فعلمة قبولها أن يصلها بطاعة أخرى، وعلامة ردها أن يُعقب تلك الطاعة بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد السيئة تحوها، وأقبح السيئة بعد الحسنة تمحقها وتعفوها"**.  
وكان من هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مداومة على الأعمال الصالحة، فعن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: **"كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عمل عملاً أثبته"**، كما أن أحب الأعمال إلى الله وإلى رسوله عليه الصلاة والسلام وعلى آله أوهما وإن قلت، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **"أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل"**.  
كذلك صيام الست من شوال، والحفاظ على النواهل من الصلوات والصيام لما فيها من جبر للنقصان



## وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبباق:

# على الرياضيين الجزائريين إثبات وجودهم

دعا وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبباق، أول أمس، الرياضيين الجزائريين إلى إثبات وجودهم في الاختصاصات المتفوقين فيها، وتحقيق نتائج مشرفة بمناسبة احتضان الجزائر ألعاب البحر المتوسط - 2022 الصانقة المقبلة، بوهرا.



## رئيس اتحادية السباحة:

### 75 بالمائة من السباحين جاهزون للمنافسات المتوسطية

قال رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة حكيم بوقادو: "75 ٪ من السباحين جاهزون للمنافسات المتوسطية. هناك سباحون ينشطون في البطولات الأجنبية يحضرون بصفة عادية، حسب برنامجهم الخاص مع فرقهم، وتحت إشراف المديرية الفنية الوطنية. كما يشاركون، بصفة منتظمة، في الملتقيات الدولية"، مشيرا: "في الجزائر، يبقى العائق الوحيد تذبذب التحضيرات المتزامنة مع فترة الفروض والاختبارات".

## رئيس اتحادية التايكواندو:

### الكل يواصل التحضيرات بنشاط وعزيمة كبيرتين

أما ممثلو الجزائر في اختصاص التايكواندو، فالقائمة النهائية للمصارعين المشاركين في الموعد المتوسطي، "لم تُضبط بعد"، حسب رئيسها علاوة يزيد، "والشكل يواصل التحضيرات بنشاط وعزيمة كبيرين، في انتظار التمكن من الحصول على تصاريح السفر".

وللتذكير، اليوم الدراسي التقييمي لتحضيرات النخبة الوطنية تحسبا للألعاب المتوسطية - 2022 الذي جرى أول أمس، هو الثاني من نوعه الذي يشرف عليه وزير الشباب والرياضة، عبد الرزاق سبباق.

الشابة، وأيضا التحضير للألعاب الأولمبية المقبلة ببيريس-2024". وأشار ممثل الحكومة: "لا ينبغي التركيز على رياضة النخبة ونسيان محور تطوير الرياضة لضمان استمرار العمل الرياضي"، مؤكدا على أن رياضي المستوى العالي، هم "قدرة الجيل الحالي والمقبل، والكفاءات الشابة التي تطلع لأن تكون في هذا المستوى المرموق". وقال الوزير: "الموعد المتوسطي بوهرا يُعد مناسبة لاختبار قدراتنا في مجال تنظيم أي حدث دولي، خاصة بعد الإمكانات المادية والبشرية التي سخرتها الدولة (300 مليار دينار منذ 2018)، لأن تكون للجزائر قدرة تنافسية في محيطها، لأن نجاح أي دولة ليس في المنافسات، لكن أيضا في التسيير الرياضي".

## رئيس اتحادية الجيمناز:

### سنقدم مردودا طيبا ولم لا تنشيط بعض النهائيات

ومن جانبه، صرح رئيس الاتحادية الجزائرية للجيمناز سفيان زاهي لوكالة الأنباء الجزائرية بخصوص مدى تحضير بعض المنتخبات الوطنية لألعاب البحر المتوسط-2022، بشأن "المنتخب الوطني (رجالا) وسيدات) يتدرب في ظروف جيدة بقيادة خبيرين جزائريين، فالجموعة تحضر منذ سنة، وهي، حاليا، في ترتيب مغلق بتركي". وقال رئيس الهيئة الفيدرالية: "من جهتنا، سنقدم مردودا طيبا، ولم لا تنشيط بعض النهائيات، لا يخفى عليكم أن مستوى الجيمناز في حوض البحر الأبيض المتوسط مرموق، وسياواصل الرياضيون تربصهم بعد عيد الفطر بفرنسا. وقبلها، قدمنا وجها جيدا في مرحلتتي الدوحة ومصر لكأس العالم".

## ملعب الدويرة تعليمات لإطلاق أشغال الهياكل التقنية والثانوية

رفع كل ما ليس له علاقة بالأشغال".

كما أمر محمد طارق بلعربي بوضع رزمة لمعدات السقف الضرورية، وجردها وعدها على مستوى المستودع، ورفع كل العراييل الإدارية التي تحول دون استيرادها بالشكل الكامل، وذلك بعد الانتهاء من وضع الهيكل المعدني للملعب.

أما في ما يخص الجانب التعاقد مع مؤسسة الإنجاز، فأمر الوزير بـ "تسوية مستحقات المؤسسة المنجزة الصينية، وإبرام عقود عمل مع مقاولات جزائرية في حال تعامل المؤسسة الصينية مع الإنجاز بالسرعة المطلوبة، وهذا إن لم تحترم المؤسسة المذكورة أعلاه، طريقة العمل قبل 06 ماي القادم"، مع ضرورة الإسراع مؤسسة الإنجاز في أخذ قراراتها الميدانية من أرض الميدان.

كما ترأس وزير السكن والعمران والمدينة السيد محمد طارق بلعربي، اجتماعا ثانيا خصص لملعب تيزي وزو، حيث تم التوافق لمخطط عمل مؤسسة الإنجاز المعتمدة في أشغال التهئية، ومخططات الفوترة لطلوع مدة الإنجاز، مع الوقوف على أهم العراييل التقنية التي تحول دون عملية الإنجاز.

ق.ر

أسدى وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، جملة من التعليمات، منها، على وجه الخصوص، ما تعلق بالجانب التقني في إنجاز وتهئية ملعب الدويرة، خلال الاجتماع التقني الذي ترأسه مقرر الوزارة، والذي خصص لهذا الملعب، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

فخلال الاجتماع الذي عُقد الاثنين الماضي وضم الإطارات المركزية للوزارة ومكتب الدراسات المتمثل في المركز الوطني لهندسة البناء "CNIC" المكلف بالمتابعة ومكتب الدراسات "OUNE" المكلف بالدراسات وكذا مؤسسة الإنجاز الصينية ZCIG، وبعد عرض مخطط ميداني يوضح أهم العراييل التي تعيق الإنجاز خاصة في ما يتعلق بأشغال التهئية الخارجية سيما تحويل كل ما يتعلق بقاعدة الحياة، وحدة إنتاج الخرسانة وجميع المعدات غير الضرورية لإتاحة الفرصة لمؤسسة الإنجاز للقيام بأشغالها، أمر وزير السكن والعمران والمدينة بـ "رفع كل التحفظات عما يتعلق بالدراسات على مستوى الملعب، وعما يخص المحيط الخارجي، لتمكين الانطلاق في أشغال الهياكل التقنية والثانوية، وتسريع وتيرة إنجاز الأنفاق الثلاثة، مع تجهيز كامل لحظيرة الملعب، من خلال

## شبيبة بجاية

## 6 لاعبين يواصلون المقاطعة بسبب المستحقات

شبهه اللاعبون الأكابر في بداية الموسم، وشاركوا في المباريات التي تم لعبها بفترة الربيف، إلا أن الإدارة لم تنصفهم، إذ قامت بمنح صكوك ضمان لبعض العناصر على حساب أخرى، وهو ما جعلهم يقررون الدخول في إضراب، وتنظيم هذه الحركة الاحتجاجية لدفع الإدارة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة، وتسوية مستحقاتهم المعلقة قبل استئناف التدريبات، تحسبا للمباريات الثلاث المتبقية، في الوقت الذي يُنتظر أن يستجد الطاقم الفني بخدمات هذه العناصر خلال الجولة القادمة، بعد أن رهنه التشكيلة الجاوية حظوظها في ضمان البقاء، بعد التعثر الذي سجله الفريق في الجولة الماضية أمام مولودية قسنطينة داخل القواعد، وتضييع فرصة كبيرة للحفاظ على كامل حظوظه في تحقيق الهدف المسطر رغم صعوبة المهمة.

الحسن حمامة



استنناؤهم لأسباب مجهولة، حسب تصريحاتهم، وهو ما دفع بهم إلى اتخاذ قرار المقاطعة، للتعبير عن استيائهم من قرار المديرة، والمطالبة بحقوقهم في ما يخص مستحقاتهم المالية، التي لم يتحصلوا عليها منذ عدة أشهر. وأكد البعض أنهم كانوا تحت تصرف الفريق خلال الإضراب الذي

لا يزال بعض لاعبي فريق شبيبة بجاية يواصلون مقاطعة التدريبات والمباريات الرسمية، بسبب مشاكل المستحقات المالية، على غرار ملاوي، وأمان، وإيدر، وهاشمي، وموساس وفتانة. يأتي هذا القرار بسبب إقدام الإدارة على تقديم صكوك الحصول على أجرة واحدة على بقية اللاعبين، فيما تم

## كوان كي دو (موندالي-2022)

## تألق مصارع نادي الأبيار بحصد لقبين عالميين



تحت أمين رئيس الاتحاد الدولي لهذه الرياضة، وكذا رئيس الاتحاد الإيطالي". وأضاف: "تطلب السلطات العمومية، على غرار البلدية ومديرية الشباب والرياضة، بدعمنا سيما فئات الشباب، المعنيين بتمثيل الجزائر في البطولة الإفريقية شهر نوفمبر المقبل بالسفان".

ويشار إلى أن البطولة الأولى من البطولة العالمية للكون كي دو (أشبال وأواسط) التي جرت بإيطاليا، عرفت مشاركة 500 مصارع يمثلون 26 بلدا، من بينهم الجزائر، البلد الإفريقي الوحيد بثلاثة أندية.

ق.ر

## مولودية وهران شبيبة القبائل

### "الحمراوة" يريدون تعزيز حظوظ البقاء

تلاعب مولودية وهران مباراتها أمام شبيبة القبائل، سهرة غد لمعبد "أحمد زيانة"، وببشيرة يوجد على سفح ساخن، بفعل الاحتجاجات المستمرة لأعضاء الجمعية العامة للنادي الهواوي، الفاضلين على عدم عقد الجمعية العامة العادية لسنة 2021، وتقديم التقريرين الأدبي والمالي من قبل رئيس النادي الهواوي شمس الدين بن سنوسي، ومطالبة اللاعبين وإيجاد، قبض منح اللقاءات الأخيرة للمعوبة دفعة واحدة، في ظل عدم تلقي الأغلبية لروايتهم المتأخرة.

سعيد. م



على النقاط الثلاث التي تقوي حظوظها في البقاء، وتمتد الهواة للبيت الحمراوي، وقد طالب المدرب عمراني عبد القادر من لاعبيه، التحلي بنفس الذهنية، للاستمرار في ديناميكية النتائج الإيجابية، داعيا في ذات الوقت، الأنصار إلى التواجد بكثرة لتقديم الدعم المعنوي اللازم في هذه الفترة، حتى تخرج المولودية إلى بر الأمان، وسيستعيد التقني الكافي لين سنوسي، في عقد الجمعية العادية وتقديم التقريرين الملطوين.

إذ كانت الرغبة كبيرة لكسب الطيبة الجديدة من "الكلاسيكو" بين المولودية وشبيبة القبائل، إلا أن خشية كبيرة تسلسلت إلى الطرف الأخرى، من تعب قد يلحق التشكيلة، بسبب لعبها ثلاث مباريات في فترة وجيزة، مما دفع بعمراني إلى تخفيف حجم العمل، بإجراء تدريبات خفيفة، مصحوبة بتصحيرات، مع تحضير نفسي لازم.

### جباري مستمر في التحفيز

كعادته، عاود رئيس "الحمراوة"، يوسف جباري، اللعب على وتر التحفيز، رغم أنه تأخر في صب منح اللقاءات الثلاثة الماضية في أرصدة اللاعبين، حتى يتعاطوا بإيجابية مع لقاء "الكتاري"، كما وجه داءا ملحا للأنصار، قصد غزو ملعب "الشهيد أحمد زيانة"، وتقديم الدعم اللازم لأشغال المدرب عبد القادر عمراني في مواجهة يوم غد.

## رابطة أبطال أوروبا

### مانشستر سيتي يفوز على ضيفه ريال مدريد

فاز فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، على ضيفه ريال مدريد الإسباني، بأربعة أهداف لثلاث (3-4)، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس، على أرضية ملعب "الاتحاد" في مانشستر، برسم ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

سجل أهداف مانشستر سيتي دي بروين (2د) وغابريال خيسوس (11د) وفيلي فودين (53د) وبرناردو سيلفا (74د)، فيما سجل أهداف الريال كريم بنزيما (33د) وجونيو فينيسيوس (55د)، وستقام مباراة الإياب يوم الأربعاء المقبل في مدريد.

شارك اللاعب الدولي الجزائري رياض محرز أساسيا، خلال مباراة فريقه أمام ضيفه ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وحصل على تقييم مرتفع بلغ 8 من 10، بحسب موقع "هوسكورد" الشهير للإحصائيات.

قام محرز بدد تسديدات على المرمى، منها لقطة أثارت غضب مدربه بيب غوارديولا، حيث كاد السيتي أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 26، من هجمة مرتدة سريعة، انطلق من خلالها محرز في الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، مسددا كرة قوية مرت إلى جوار القائم بقليل.

أثارت تلك الفرصة غضب غوارديولا، بعدما فضل محرز التسديد، بدلا من تمرير الكرة إلى زميله دي بروين الخالي من الرقابة تماما، إلى جواره داخل المنطقة، ليتحسر المدرب الإسباني على فرصة إهدار الهدف الثالث.

الجدير بالذكر، أن محرز شارك في 43 مباراة مع مانشستر سيتي في مختلف البطولات، سجل خلالها 23 هدفا وأهدى 9 تمريرات حاسمة، ويحتل محرز صدارة ترتيب هدافي مانشستر سيتي في الموسم الحالي، علما بأنه في النصف الأول من الموسم، كان لا يشارك بصورة أساسية.

و. توفيق

## رئيس "الفاف" شرف الدين عمارة يرد على إيتو؛

# بلماضي لم يستهدف الاتحاد الكاميروني ومن حقنا التنديد بالتحكيم



قام شرف الدين عمارة، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أول أمس، بالرد على بيان الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، الذي صدر مؤخرا، عقب تصريحات الناخب الوطني جمال بلماضي، مؤكدا أن مدرب "الخضر" لم يتحدث عن الكاميرون، بل تحدث عن التحكيم، كما علق على قرار بقاء "الكوتش" بلماضي رفقة تشكيلة الجارين، ومواصلة المغامرة على رأس المعارضة الفنية للمنتخب الوطني.

و. توفيق

قال شرف الدين عمارة، مدافعا على الناخب الوطني جمال بلماضي، عقب تصريحاته بخصوص التحكيم في إفريقيا: "في تصريح الناخب الوطني، لا شيء يسيء للاتحاد الكاميروني لكرة القدم، نحن كاتحادية، من حقنا التنديد بالتحكيم الذي نراه غير عادل، وتكلمنا عنه وقتنا إنه تحكيم لا يرتقي لتصفيات تأهيلية لكأس العالم، ونحن استخدمنا حقنا بتقديم تظلم وطعن للفيفا". وأضاف رئيس "الفاف": "لم نقل ولو مرة، بأن الاتحاد الكاميروني، أو إيتو، أساء في شيء، بل بالعكس، فإن إيتو صديق وأخ ونحترمه ونحترم الكاميرون، والجزائر كانت من أوائل من دعمت الكاميرون في استضافة المنافسة الإفريقية، وإيتو يتذكر موقف الجزائر اتجاه الكاميرون، والذي كان مساندا له".

كما أضاف الرجل الأول في مبنى دالي إبراهيم: "تصريحات الناخب الوطني بلماضي لم تفهم جيدا، وهناك من أراد تأويلها وإخراجها عن نطاقها، وأن هناك سوء فهم، ونحن لم نشكك في نزاهة الاتحاد الكاميروني، فلنا فقط إن التحكيم لم يرتقي إلى المستوى المطلوب، وأنا أؤكد على هذا".

بخصوص تظلم الجزائر، الذي قامت "الفاف" بتقديمه على مستوى الاتحادية الدولية لكرة القدم، بخصوص قضية لقاء "المحاريين" مع الكاميرون، ضمن إياب لقاء السد المؤهلة لمونديال قطر، أكد شرف الدين عمارة أنه لا يوجد أي شيء إلى حد الآن في هذا الصدد: "لا يوجد أي جديد بخصوص تظلمنا لدى الفيفا، والقضائية بين أيدي لجان الاتحادية الدولية لكرة القدم".

علق رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، شرف الدين عمارة، على قرار الناخب الوطني، جمال بلماضي بالبقاء على رأس "الخضر".

عمارة قال سهرة الثلاثاء في تصريحاته: "قلتها في مرات سابقة، بأن بلماضي باق معنا، وما يربطه بالجزائر أكبر من مجرد عقد، ما يربط بلماضي هو أنه يحب الجزائر والمنتخب الوطني، وهو شخص ملتزم بمواصلة مهمته، ويعرف أن الطريق ما زال طويلا ولا تزال هناك تحديات، وقراره يمشي في هذا الاتجاه، وهو ما أسعد الشعب الجزائري كثيرا".

وأكد لهم أن الاتحادية ستقف بجانبهم، وهذا ما أكدته شخصيا لمسؤولي الوفاق السطايفي.

### "الفاف" تدعم وفاف سطيف

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، شرف الدين عمارة، عن دعم الاتحادية لوفاف سطيف، ممثل الجزائر في نصف نهائي رابطة الأبطال، وصرح عمارة: "منذ أن أصبحت على رئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قمنا بدعم كل فريق جزائري يحاجه لذلك، كوفاف سطيف وشبيبة القبائل، ليضيف في ذات الجانب، هنتات وفاف سطيف مؤخرا، بمناسبة تأهله لنصف نهائي رابطة الأبطال الإفريقية، وأكد لهم أن الاتحادية ستقف بجانبهم، وهذا ما أكدته شخصيا لمسؤولي الوفاق السطايفي".

## معاينة مدافع نصر حسين داي حمزة محمد بمقابلتين نافذتين

مالية تقدر بـ 90 ألف دينار على الفريق، بسبب التصرفات غير اللائقة للاعبين، حسب ما أفاد نفس المصدر.

من جهة أخرى، يتعين على فريق أمل الأربعاء كذلك، دفع غرامة مالية قدرها 200 ألف دينار، بسبب غياب المدرب الرئيسي عن خط التماس، فيما سلطت الرابطة عقوبة 50 ألف دينار على مولودية الجزائر، لسوء التنظيم. فرضت الرابطة كذلك، غرامة مالية قدرها 30 ألف دينار، على كل من شبيبة القبائل وجمعية أولمبي الشلف، بسبب استعمال مناصريهما للألعاب النارية.

ق. د

سلطت لجنة الانضباط، على مستوى الرابطة المحترفة لكرة القدم، عقوبة مقابلتين نافذتين على مدافع نصر حسين داي، حمزة محمد، بسبب ارتكابه خطأ خطيرا، حسب ما أفادت به الرابطة، عبر موقعها الرسمي على شبكة الأنترنت. في سياق متصل، وجهت الرابطة إنذارا للمدرب نصر حسين داي، ليأمن بوعرارة، بسبب تصرفه "غير الرياضي"، في المقابلة التي انهزم فيها فريقه بقواعده أمام شباب قسنطينة بنتيجة (1-4)، لحساب الجولة 27 من عمر البطولة الوطنية.

سلطت الرابطة كذلك، غرامة



## عقب مرور الوفاق إلى المربع الذهبي لرابطة أبطال إفريقيا

### السلطات الولائية ستتدخل بمنحة التأهل

لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، أن السلطات الولائية ستتدخل بتسديد منحة التأهل، دون تحديد قيمتها.

أضاف نفس المسؤول، أن ما حققه وأبانه اللاعبين من حرارة وتضحية على الميدان، من أجل تشريف الوطن، يستحق التشجيع. مؤكدا بأن السلطات الولائية "ستبقى دائما تساند الفريق بكل الإمكانيات المتاحة، وأن هذا التأهل سيفتح الأفق أمام الفريق"، كما اعتبر تأهل الوفاق إلى هذا الدور، رسالة إلى كل من كان يرغب في إعانة النادي، على غرار المؤسسات الاقتصادية المحلية الناجحة لأجل مراقبة الفريق. دعا الوالي بالمناسبة، المؤسسات الاقتصادية المحلية، لمساعدة الوفاق، بعد أن أدى ما عليه من جهته، قال رئيس مجلس إدارة وفاف سطيف، عبد الحكيم سرار: "إن التأهل إلى الدور النهائي لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، إن تحقق، سيفتح آفاقا واعدة أمام الفريق".

ق. د



أكدت سلطات ولاية سطيف، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، التكفل بتسديد منحة تأهل وفاف سطيف إلى الدور نصف النهائي، لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم. كشفت والي الولاية كمال عيلة، خلال الزيارة التي قام بها إلى ملعب "8 ماي 1945" بسطيف، لتشجيع رفقاء المتأهلين سفيا خذابرية، عقب تأهلهم على حساب الترجي التونسي إلى الدور نصف النهائي





الخمساء

الحد الأدنى  
60  
للاشتراك

اتركه يعمل..  
اتركه يمزويف!

تكريم العمال الجزائريين ومن خلالهم كل فئات المجتمع برجاله ونسائه، في اليوم العالمي للعمال، بإعلان رئيس الجمهورية، عن زيادات جديدة في الأجور ومنحة البطالة بداية من السنة القادمة، وفي ذلك عربون متجدد على النوايا الصادقة لبناء جازائر جديدة بتعميق التسخير وتكريس الإصلاحات الشاملة والوفاء بالالتزامات.

لقد قالها الرئيس تبون، بالغف الملبان، "قراراتي من مصمم التزاماتي مع الشعب"، والواقع أنه لا يختلف أثنان حول قرارات تاريخية ومفتاحية ومصصلية كانت طوال السنتين الماضيتين، بالجملة والتجزئة من أجل إعادة تشييد دولة واقفة بالعدل والإنصاف واحترام الشانسون، وبالإستجابة لانشغالات "فخامة الشعب" وتطلعاته.

يتفق الخبراء، على أن رفع الأجور ومعاشات المتقاعدين وإقرار منحة بطالة لأول مرة، هو قرار شجاع انطلاقا من واقع مالي تضرره أزمة اقتصادية عالمية على البلدان الكبرى والقوية قبل الدول النامية، وهذا إن دل فإنه يدل على حيأت الدولة الجزائرية من خلال رؤية رئيس الجمهورية، على الطابع الاجتماعي المستنيط من بيان الفاتح نوفمبر، القائم على حماية الفئات الهشة وخدمة الطبقة الشفيلة.

رغم المنتظر تحقيقه من طموحات ونسوية المزيد من الانشغالات، لا ينكر ما تحقق من مكاسب الأجاج أو ناكز جميل، في وقت مازالت فيه "قلوب" الاصطياذ في المياه العكرة، وتسليط الأضواء على الجزء الفارغ من الكاس بإثارة الضوضاء والجنس، تحاول وهي "المتعود دائما" التقليل من كل شيء جميل، وكل ما يمكنه تبديد الهواجس والياس ويعزز الأمل والتفاؤل بفقد أفضل.

أن يتم التعهيم على ما يستحيل حجب حقيقته بقرابل التأويل والتهويل، هو مسعى بانس ومحاولة بإناسة لوضع العصي في عجلة التغيير والإصلاحات الشاملة المستمرة بسواعد الخبيرين والشرقاء، وطبعاً فإن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال غلق الأبواب أمام النقد البناء والانتقاد الهادف والمؤنس الذي لا يكون بمثابة معول لتخريب كل ما يتم إعادة بنائه، ومن دون شك فإن من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر والله لا يضع أجر المجتهدين والمتأبرين.

حزمة القرارات والتدابير "الثورية" المعلنه، على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية تستحق المرافقة والدعم والإثراء وكذلك التطبيق الفوري من طرف الإدارات ومختلف المساليج المعنية بذلك، بدل أن تتعرض لهجمات والتشكيك والتثبيط ومحاولات الإفشال بالعرقلة والتبوير وقراطية، وممارسات العهد البائد المروعبة من التغيير والتطوير، وأول هذه الوثبة هي ضرورة وحتمية تغيير الذهنيات والعقليات التي فعلت المنكرات بالبلاد والعباد لسنوات طويلة يحسبها الزهاء من الماضي.

من المفيد لهؤلاء وأولئك، وضع اليد على الجرح، لكن النافع أيضا والأصلح أن لا يتم رفض العلاج وتنشيط الدواء من طرف الميئسرين بعد تشخيص المرض بدقة من طرف "الأطباء"، والألا لاستمتر الداء والقد يتحول والعباد بالله إلى وباء، ففرجاء لا تقصوا في طريق الحلول والبدائل، أو على الأقل هاتوا حلولكم وبيدالكم القابلة للتجسيد وذلك أضعف الإيمان.

تشجيع جثمان المهاجد  
اللواء المتقاعد أحسن  
طافر بمقبرة العالية



تم ظهر أمس، بمقبرة العالية تشجيع جثمان المهاجد اللواء المتقاعد أحسن طافر، بحضور أفراد أسرته وعدد من رفقاؤه وجمع من المواطنين.

وفي كلمة تأبينية أبرز رئيس الديوان بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، عبد الحفيظ خلاف، خصال ومناقب الفقيه إبان الثورة التحريرية وبعد الاستقلال من خلال المناصب التي تقلدها والمهام التي أوكلت إليه، مشيراً إلى أن مساره كان "زائراً بالعمل على تطوير وتعزيز قدرات وهياكل الجيش الوطني الشعبي وكانت مسيرته المهنية حافلة بالدفاع عن الوطن ووحدته وحماية أمنه واستقراره".

وكان رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السيد شقريشة، قد قدم باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي بأصدق التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيه وأقاربه، متضرعاً إلى المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهم أمه وذويه جميل الصبر والسلوان.

ي. م

حصيلة نوعية لوحات الجيش الشعبي خلال أسبوع  
توقيف 13 عنصر دعم للجماعات الإرهابية

«إحباط محاولة إدخال أزيد من قنطارين من الكيف عبر الحدود مع المغرب»

أوقفت مغارز للجيش الوطني الشعبي، 13 عنصر دعم للجماعات الإرهابية عبر الوطن، مع إحباط محاولة إدخال أزيد من قنطارين من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، بين يومي 20 و26 أبريل الجاري.

ي. س

بولايات الوادي وورقلة وبسكرة وسطيف وعين قزام.

كما "أحبط حراس الحدود محاولات تهريب 51489 لتر من الوقود بولايات تبسة والطارف وسوق أهراس وتمنراست والوادي".

وفي سياق آخر، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 101 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 254 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة، بولايات جانت وتلمسان وإليزي والبيض وشار.

وتندرج هذه العمليات في سياق "الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، حيث أسفرت هذه العمليات عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".

وأكدت حصيلة للجيش الوطني الشعبي، توقيف 6 تجار مخدرات بإقليمتي الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة و16 تاجر مخدرات آخرين وضبط 148 كلغ من الكيف وأكثر من 56 ألف قرص مهلوس خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية الأخرى.

كما أوقفت مغارز للجيش الوطني الشعبي بولايات تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام وجانت وتدفوف 480 شخص وضبطت 25 مركبة 110 مولد كهربائي و60 مطرقة ضغط و08 أجهزة لكشف عن المعادن وكيمياء من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب، فضلا عن 14 طنا من خليط خام الذهب والحجارة.

كما تم توقيف 12 شخصا مع ضبط 08 بنادق صيد و353485 علية من مادة التينج و104 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهرب.

نشوب حريق بينائيتين جاهرتين

بعض المكاتب ولم يمس المباني المجاورة الأخرى والوثائق الهامة، التي هي محفوظة.

ح. ح

وزارة الصحة

نشوب، أول أمس، حريق على مستوى بنائيتين تابعتين للمديرية العامة الفرعية للوسائل العامة بوزارة الصحة استدعى تدخل

إمسائية رمضان  
الإفطار:  
19:37  
الإمساء:  
04:11

المديرية العامة للوظيفة العمومية  
يوما عيد الفطر عطلة  
مدفوعة الأجر

أعلنت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في بيان مشترك أمس، أن اليومين الأول والثاني من شهر شوال عام 1443 هجري سيكونان عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات العمومية والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات، مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالساعة، وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وأوضح ذات المصدر أنه "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المسالك التي تعمل بنظام التناوب"، مذكرا بأن هذا الإجراء يأتي طمأنينة أحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963 المتضمن قائمة الأعياد القانونية المعدل والتمم".

.. والأحد 1 ماي عطلة مدفوعة الأجر كما أعلنت مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن يوم الأحد القادم سيكون عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وهذا بمناسبة إحياء عيد العمال المصادف للفاتح ماي من كل سنة. وذكرا في هذا الصدد بأنه يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المسالك التي تعمل بنظام التناوب.

ر. ت

وفاة المدير العام السابق ليومية "الجمهورية"  
وزير الاتصال يعزي عائلة الفقيه وأسرة الجريدة

انتقل إلى رحمة الله، أمس، بهران، المدير العام السابق ليومية "الجمهورية" بن عامر بوخالفة إثر عكة صحية عن عمر ناهز 74 سنة. وبهذه المناسبة الأليمة قدم وزير الاتصال محمد بوسليمان تعازيه الخالصة لعائلة الفقيه وأسرة الجريدة العمومية.

وقد أدى الفقيه الذي شيعت جنازته عصر، أمس، بمقبرة عين البيضاء بهران، جل مشواره المهني الإعلامي بجريدة "الجمهورية" الصادرة بهران، حيث التحق بها في مارس من سنة 1969 وشغل منصب أمين التحرير ثم مخرج تقني.

وعين بن عامر بوخالفة بدءا من سنة 1997 كمدير عام ليومية "الجمهورية" إلى غاية إحالته على التقاعد في نوفمبر من سنة 2012. كما كانت له تجربة في الصحافة الخاصة، حيث شارك في تسعينيات القرن الماضي رفقة مجموعة من الصحفيين في تأسيس جريدة الوينيون "الناطقة باللغة الفرنسية".

وقد عرف من الراحل كفاءته واحترافيته، حيث ساهم في تكوين جيل من الصحفيين على مدار مسيرته المهنية. بدوره قدم المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية سير قايده تعازيه الخالصة لعائلة الفقيه.

ي. س

في قضية تحويل عقار واستغلال النفوذ  
بطلان المتابعة في حق هامل وابنه

حكمت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء بومرداس أمس، بطلان إجراءات المتابعة، في حق عبد الفاني هامل المدير العام الأسبق للأمن الوطني وابنه شفيق في قضية ارتكاب جنح تتعلق بتحويل عقار فلاح واستغلال النفوذ.

واستنادا للبيان السابق لتبليغ عبد القادر قاضي وموسى غلاي من إجراءات تخفيض عقوبة سجنهما إلى ثلاث سنوات حبسا لكل واحد منهما، بينما استفاد الوالي السابق لنفس الولاية، مصطفى العياشي من إجراءات انقضاء الدعوة بسبب التقادم.

واستنادا باقي المتهمين، من حكم بطلان إجراءات المتابعة، سليم جاي جاي، رئيس أمن ولاية تيبازة الأسبق وحاجي بابا عبي، وزير المالية السابق ومدير أمارك الدولة لتبليغ السابق، علي بوعمران وحدود عبد الرزاق مدير الصناعة والمتاجم لنفس الولاية ومحمد بوعمامة محافظ عقاري سابقا بالقلعية والمستثمر عبد الحكيم زراد وجمال خزانجي، المدير العام لأمارك الدولة.

وكان ممثل الحق العام قد التمس في مرافعته في هذه القضية التي تواصلت على مدار ثلاثة أيام تشديد العقوبة على المتهمين المداين في القضية وإلغاء حكم البراءة في حق المتهم جمال خزانجي وإدانته بـ 5 سنوات حبسا.

وتعلق بالنسبة إلى مجمل المتهمين في القضية بتغيير الطابع الفلاحي لأرض مصنفة فلاحية أو ذات وظيفة فلاحية وتبديد أمارك عمومية وإساءة استعمال الوظيفة واستغلال النفوذ والاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الدولة من أجل الزيادة في الأسعار وتعديل نوعية المواد والخدمات أو أجل التسليم.

ع. س

anep Editions

بشرا إحتفاء  
سنة القراءة

من 18 ماي إلى 18 أفريل 2022

مكتبة شايب موارث  
1 نوح باسنور - الجزائر  
الهاتف: 213 (0) 21 71 69 66  
chabidze@anep.com.dz  
lphabidze@gmail.com

مكتبة عمار العسكري  
28 شارع علي راشدي - ساحة الثورة - غسالة  
الهاتف: 213 (0) 38 42 82 78  
omar.lasker@anep.com.dz

مكتبة حليمة بوخالفة - ص.ب. 355 الجزائر محطة  
الهاتف: 213 (0) 21 23 89 61  
edition@anep.com.dz  
direction@anep@gmail.com  
www.anep.com.dz / anep.editions

المكتبة الرئيسية:  
store-anep.poste.dz